

# الحكومة تتسلم مسودة مشروع الموازنة المالية 2027

## عطلة يوم السيادة ترجى موعد بدء العام الدراسي الجديد إلى الأحد المقبل

## الإفراج عن جميع السواق العراقيين المحتجزين في سوريا

## جدل سياسي حول موقف العراق من إجراءات حظر الطيران الإيراني



## مرور كرنستان تؤكد تسجيل مخالفات سيارات الإقليم في الحافظات كافة

## تقرير رسمي: هدر 80 مليون ميغاواط / ساعة من الكهرباء خلال 2025

## ما مصير المقاعد الشاغرة للنواب الصادرة بحقهم أحكام قضائية قطعية ؟

## تعاون قضائي عراقي - أميركي يسهم بالتوصل لأحد المتورطين بهجوم نيو أورليانز



■ الكمارك توضح آلية  
التحويلات المالية  
لأغراض استيراد  
البضائع

■ السعودي لـ (الزوراء) :  
العراق الأقل بكلفة  
الحج من بين الدول  
العربية والإسلامية

■ منصة للتوظيف  
في قطاع الطاقة  
بين محافظة كركوك  
ونفط الشمال

## ماذا كسبت الصيغ مع قمة واشنطن بين ترامب ووشي ؟



يومية سياسية عامة  
تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين

العدد : 8752 الاثنين 28 أيلول 2026 No: 8752 Mon 28 Sep 2026

رقم الاعتماد (1)

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
مؤيد اللامي

دعا

وزير وزير الخارجية فؤاد حسين، الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة الفاعلة في الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة، المقرر عقدها في بغداد الشهر المقبل.

وقالت الوزارة، في بيان تلحقه "الزوراء": إن "وزير الخارجية فؤاد حسين التقى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، في نيويورك".

أعلنت

وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية الإطاحة بشبكة خطيرة لتزوير السندات وتجريف الأراضي الزراعية في بغداد/ الكرخ، فيما كشفت وزارة العدل عن إجراءات لمنع التزوير في ملكية العقارات. وذكر بيان لوكالة الاستخبارات: أن «جهودا استخبارية وميدانية حثيثة وتنفيذا لتوجيهات الفريق فلاح شغاتي، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية المتضمنة حماية أراضي الدولة ومكافحة شبكات التزوير وتجريف الأراضي الزراعية».

صعد

عمال مشروع مصفى FCC النفط في محافظة البصرة للمطالبة بإعادتهم إلى العمل وتثبيتهم ضمن ملاك وزارة النفط، فيما انتهت التظاهرة بتدخل القوات الأمنية وقضيا بالقوة. وقال ممثل المتظاهرين أحمد شاكر في تصريح صحفي: إن المحتجين يطالبون منذ نحو عامين بمعالجة أوضاعهم الوظيفية، بعد انتهاء عملهم في مشروع FCC. مبيناً أن عددهم يبلغ نحو ٣٥٠ عاملاً يمتلكون خبرات في المجال النفطي اكتسبوها خلال سنوات عملهم في المشروع.

أفادت

وكالة بلومبرغ بأن نائبة رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، فاطمة بتول صيان كايا، استقالت من منصبها وسط اتهامات للمعارضة بشأن تداولات في أسهم مرتبطة بها وبزوجها. وقالت كايا، وهي وزيرة سابقة للأسرة والسياسات الاجتماعية، إنها طلبت من الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يرأس الحزب أيضاً، إعفائها من مهامها، لإتاحة التحقيق في الاتهامات دون أن يتحول منصبها إلى جزء من الخلاف. وأضافت في منشور عبر منصة «إكس» أنها تريد توضيح هذه الادعاءات «من دون ترك أي مجال للشك».



غبار وانخفاض في درجات الحرارة

أعلنت هيئة الأنواء الجوية تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقع تصاعدا للغبار وانخفاضاً في درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة، تلحقه «الزوراء»: أن «اليوم الاثنين سيكون الطقس صحواً على العموم، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط في الأقسام الغربية من البلاد لتصل إلى ٣٠ كم/س مسببة تصاعداً غبار خفيف، ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات في المنطقتين الوسطى والشمالية وتكون مقاربة في المنطقة الجنوبية، والرؤية الأفقية جيدة جداً (٨-١٠) كم وفي الغبار (٥-٧) كم».



منتخبنا يكثف تدريباته  
خلف أبواب مغلقة

البريد الإلكتروني

info@alzawraapaper.com

الموقع الإلكتروني

www.alzawraapaper.com



## إعلانات



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                             |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| جمهورية العراق<br>مجلس القضاء الأعلى<br>رئاسة محكمة استئناف صلاح الدين<br>محكمة الاحوال الشخصية في سامراء<br>العدد: ٦٣٨٦<br>التاريخ: ٢٠٢٦/٩/١٧<br>م / اعلان<br>لمقتضيات اصدار حجة الحجر والقيمومة<br>قدم المستدعي (بشرى حمود علوان) طلبا الى هذه المحكمة والذي يروم نصبة قيما على (ابنها) (عبد الباسط نظيف علي) (المفقود) بتاريخ ٦/٨/٢٠١٤ فمن لدية معلومات عن المفقود المذكور اعلاا مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ((١٥) يوم اذا كان داخل العراق و ( ٣٠ ) يوم اذا كان خارج العراق ) من تاريخ النشر وبعبكسة ستتخذ الاجراءات القانونية وفق الأصول. | القاضي<br>علي فلاح عبدالحسن |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                           |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| جمهورية العراق<br>مجلس القضاء الأعلى<br>رئاسة محكمة استئناف صلاح الدين<br>دار القضاء في سامراء<br>محكمة الأحوال الشخصية في سامراء<br>الى المدعى عليه / مؤيد رفيق حسين<br>م / نشر<br>أقامت المدعية (صهباء احمد علي) الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه والتي تطلب فيها الحكم لها بتثبيت نسب الطفل ( خطاب ) تولد ٢٠١٢ منك ، وبالنظر لثبوت مجهولية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ و إشعار مختار سامراء حي الجبيريہ الأولى ومصادقة قائممقامية قضاء سامراء، عليه قررت المحكمة تبليغك بوساطة صحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة الموافق ١٥/١٠/٢٠٢٦ وفي حالة عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك قانونا فستجري المرافعة غيايبا بحقك وفق القانون. | القاضي<br>قائد حسين درويش |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|

## إعلان بيع عجلات

تعلن نقابة الصحفيين العراقيين عن قيامها ببيع العجلات المبينة أنواعها في أدناه، وذلك عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل، فعلى الراغبين بالشراء مراجعة إدارة النقابة خلال ( ٧ ) أيام تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان، مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة بموجب صك مصدق او نقداً ، وستجرى المزايدة في اليوم الأخير من مدة الإعلان في مقر النقابة الكائن في كرادة مريم، ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الاعلان والخدمة وبقيمة ٢٪ من قيمة الإحالة.

١- سيارة نوع توسان اللون ابيض موديل ٢٠٢٣.

٢- سيارة نوع توسان اللون ابيض موديل ٢٠٢٤.

٣- سيارة نوع النترا صالون اللون ابيض موديل ٢٠٢٠.

٤- سيارة نوع النترا صالون اللون ابيض موديل ٢٠٢٠.

٥- جرار زراعي (تراكتور).

نقابة الصحفيين العراقيين

|                                                                                                                                                                                                                   |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| جمهورية العراق<br>وزارة العدل<br>دائرة التنفيذ<br>مديرية تنفيذ الغزالية<br>العدد: ٢٠٢٦/٢٤٤<br>التاريخ: ٢٠٢٦/٧/٢٠<br>الى : المنفذ عليه / حسين عصام الازري<br>العنوان : المنصور (م ٦٠٩ - ز ٤ - د ٣٧)<br>حجة طبية... |  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|

لقد حَقَّق لهذه المديرية من اشعار مركز شرطة المنصور بالعدد (٥٥٤٠ في ٤/٥/٢٠٢٦) وتأييد مختار المحلة (٦٠٥) انك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور الى مديرية (تنفيذ الكرخ) خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي للتبليغ نشرًا بالصحف لغرض (تقديم كفيل ضامن) وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات منع السفر وفق القانون.

وأن قرار محكمة بداءة الكرخ بالعدد (١٨٠٨/ب/٢٠٢٥) والمتضمن إلزام المدين (حسين عصام الازري) بتأدية الى الدائن (المصرف العراقي للتجارة) مبلغ قدره خمسة ملايين دينار.

العنوان : بغداد – الكرخ – مقابل منتزه الزوراء

|                                                                                                                                                                  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| تغيير اسم<br>يرغب المواطن (حسنين<br>عماد عبدالأمير) بتغيير<br>اسمه من (حسنين)<br>إلى (حسين)، وإجراء<br>معاملة التغيير على<br>وفق الأصول والإجراءات<br>القانونية. |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |              |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| جمهورية العراق<br>وزارة العدل<br>دائرة التنفيذ<br>مديرية تنفيذ الناصرية<br>رقم الإضرابة:٢٠٥/ع/٢٠٢٦<br>التاريخ:٢٠٢٦/٩/٢٧<br>إعلان<br>تتبع مديرية تنفيذ الناصرية العقار تسلسل ١٤٠/٥٥ م ٤٤ زاوية الواقع في الناصرية العائد للمدين (انور رشيد ساجت) المحجوز لقاء طلب الدائن (سلام كاظم حسن) البالغ ٢٥٠,٥٠٠,٠٠٠ دينار، فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحباً معه التأمينات القانونية عشرة من المائة من القيمة المقررة وشهادة الجنسية العراقية وإن رسم التسجيل والدلالة على المشتري. | المنفذ العدل |
| المواصفات:<br>١- موقعه ورقمه: ١٤٠/٥٥ م ٤٤ زاوية ناصرية حي الرسول<br>٢- جنسه ونوعه: دار سكن<br>٣- حدوده وأوصافه: شرقاً ٣٩ شمالاً ١٣٨ غرباً طريق عام جنوباً ١٤٢.<br>٤- مشتملاته: الطابق الأرضي طارمة - صحنات خارجية - غرفتين نوم - استقبال - صالة - صحنات داخلية - والطابق الثاني غرفتين نوم - صحنات - صالة .<br>٥- مساحته: ٢٠٠ م<br>٦- درجة العمران: جيدة<br>٧- الشاغل: مؤجر<br>٨- القيمة المقررة: ٢٥٠,٥٠٠,٠٠٠                                                                                                                             |              |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| جمهورية العراق<br>وزارة العدل<br>دائرة التنفيذ<br>مديرية تنفيذ الناصرية<br>العدد:١٧٤٤/٢٠٢٦<br>التاريخ:٢٧/٩/٢٠٢٦<br>تبليغ بالصحف الرسمية<br>تحية طيبة... قررت هذه المديرية تبليغ المدين (اوس عزيز علي) من خلال النشر في صحيفتين رسميتين وخلال (١٥) يوما من تاريخ النشر وفق أحكام المادة (٢٧) من قانون التنفيذ وإشعار المختار للمنطقة بمجهولية محل إقامتك وتقرر تبليغك عن طريق ذلك وعلى ضوء قرار محكمة بداءة الناصرية المرقم (٤٢٥/ب/٢٠٢٥ في ١٧/١٢/٢٠٢٥) والمتضمن إلزام المدين اعلاه بدفع مبلغ (٦,١٩٠,٧٩٢) ستة ملايين ومائة وتسعون ألف وسبعمائة واثنان وتسعون دينار عن دين الإضرابة المرقمة أعلاه. | المنفذ عدل الناصرية الثانية |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| جمهورية العراق<br>مجلس القضاء الأعلى<br>رئاسة محكمة استئناف ذي قار<br>محكمة بداءة الناصرية<br>العدد: ٥٠٤٦/ب/٢٠٢٦<br>التاريخ:٢٧/٩/٢٠٢٦<br>إعلان<br>إلى المدعى عليه: عباس جمعه عبدالله<br>بناءا على الدعوى المرقمة أعلاه والمقامة ضدك من قبل المدعي (حيدر سرحان حاتم) يطلب فيها تسديد الدين الذي في ذمتك بمبلغ قدره سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار عراقي عن قرضه حسنة ولامتناعك عن التسديد والمجهولية محل إقامتك تقرر تبليغك اعلانا بواسطة صحيفتين محليتين على موعد المرافعة الموافق ١٢/١٠/٢٠٢٦ وفي حال عدم حضورك أو إرسال من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيايبا ووفق الأصول. | القاضي<br>فهد حسن عبدالله |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مصرف الرافدين/ فرع المصافي/ ٣١٨<br>الى المدين/ عبد الناصر عبد الخالق علي / عنوانه: بغداد حي الخضراء م٦٤١ ٦٤١ ١٢ز ١٧د<br>م/ انذار<br>بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن( سلفة ) الممنوحة لك والبالغ( ٦٢٧٤٠٠٠ ) ستة ملايين ومئتان واربعة وسبعون ألف دينار لاغير عدا الفوائد والمصاريف والملمزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار الية اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير... |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مصرف الرافدين/ فرع المصافي/ ٣١٨<br>الى المدين/ احمد عبيس شاهين / عنوانه: بغداد حي العامل م٨٧٣ ز٣٠ د٤<br>م/ انذار<br>بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن( سلفة ) الممنوحة لك والبالغ( ٤٩٤٠٠٠٠ ) أربعة ملايين وتسعمائة واربعون ألف دينار لاغير عدا الفوائد والمصاريف والملمزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار الية اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير... |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                          |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| تبديل لقب<br>بناءً على الطلب المقدم من قبل السيد (حامد كاظم قاسم احمد) الذي يطلب فيه تبديل اللقب من (البصري) الى (العزاوي) خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوماً وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦. | الفريق الحقوقي<br>نشأت إبراهيم الخفاجي<br>مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| جمهورية العراق<br>وزارة العدل<br>دائرة التنفيذ<br>مديرية تنفيذ الناصرية<br>العدد:٣٧١٢/٩/٢٠٢١<br>التاريخ:٢٤/٩/٢٠٢٦<br>إعلان<br>تتبع مديرية تنفيذ الناصرية المركبة العائدة إلى المدين لقاء طلب الدائن (حيدر دنيف جبارة) البالغ (٤٤,٣٥٠,٠٠٠) فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة تبدأ (١٠ أيام) من اليوم التالي للنشر مستصحباً معه التأمينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقررة وشهادة الجنسية العراقية وإن رسم التحصيل والدلالة على المشتري. | المنفذ عدل الناصرية الثانية<br>حسن ريسان الازيرجاوي |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مصرف الرافدين/ فرع المصافي/ ٣١٨<br>الى المدين/ محمد رميض فياض عودة/ عنوانه: بغداد الدورة م٨٢٢ ٣٨ز ١٥د<br>م/ انذار<br>بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن( السلفة ) الممنوحة لك والبالغ( ٣٥٤٢٠٠٠ ) ثلاثة ملايين وخمسمائة واثنان واربعون ألف دينار لاغير عدا الفوائد والمصاريف والملمزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار الية اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير... |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مصرف الرافدين/ فرع المصافي/ ٣١٨<br>الى المدين/ سهاد لازم كريم رسن / عنوانه: بغداد حي العامل م٨٠٩ ٤٩ز ١٨د<br>م/ انذار<br>بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن( السلفة ) الممنوحة لك والبالغ( ٣٨٦٠٠٠٠ ) ثلاثة ملايين وثمانمائة وستون ألف دينار لاغير عدا الفوائد والمصاريف والملمزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار الية اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير... |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مصرف الرافدين/ فرع المصافي/ ٣١٨<br>الى المدين/ فاضل محمد كريم/ عنوانه: بغداد حي العامل م٨١٣ ز٨د<br>م/ انذار<br>بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن وعن( سلفة ) الممنوحة لك والبالغ( ٦٠٨٨٠٠٠ ) ستة ملايين وثمانية وثمانون ألف دينار لاغير عدا الفوائد والمصاريف والملمزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار الية اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعبكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقا لاحكام المادة الخامسة الفقرة(١) من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة والغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير... |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|



## محليات



## مركز التعاون القضائي: التعاون مع الولايات المتحدة أسهم بالتوصل لأحد المتورطين بهجوم نيو أورليانز

الجنسيات..

وتابع القاضي جفات أن «المركز يعمل كحلقة وصل بين القضاء العراقي والجهات القضائية والقانونية في الدول الأخرى، إذ يقوم على تحويل التعاون الدولي من مجرد تبادل للمخاطبات إلى مسار قضائي منظم»، موضحاً أن «المركز يتلقى طلبات مجلس القضاء والتعاون من الجهات المختصة في الدول الأخرى، وفقاً للقانون والاتفاقيات والأطر المعتمدة، حيث أصبح هذا المسار أصبح أكثر تطوراً مع بناء قنوات اتصال مباشرة مع جهات قضائية دولية».

ولفت إلى أن «هذا التعاون وصل إلى توقيع مذكرة عمل استراتيجية بين مجلس القضاء الأعلى، ممثلة بالمركز الوطني، ووكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون القضائي الجنائي «يوروjust» في لاهاي، في حزيران ٢٠٢٦، ليصبح العراق الدولة العاشرة من خارج الاتحاد الأوروبي التي ترمم مذكرة عمل مع الوكالة».

وتبادل الأدلة والمعلومات وفق الأطر القانونية، وتقديم الدعم القضائي والفني، فضلاً عن بناء الشراكات الدولية وتطوير القدرات الوطنية في مجالات التحقيق والأدلة الرقمية والتوثيق».

وذكر أن «ملف حقوق الإنسان يمثل أحد المسارات الأساسية في عمل المركز، ولا سيما في القضايا المرتبطة بضحايا والناجين من جرائم الإرهاب»، مبيّناً أن «المركز يعمل على التواصل مع الناجين وتوثيق المعلومات المتعلقة بهم، والتنسيق مع المحاكم المختصة لتمكينهم من الإدلاء بشهاداتهم، مع مراعاة مبادئ السرية والخصوصية والسلامة والكرامة وعدم التسبب بضرر إضافي لهم».

وأشار إلى أن «المركز يشارك في إعداد الدراسات والتقارير المتعلقة بجرائم الإرهاب والتطرف، وتطوير أدوات العمل التي تساند الجهات القضائية المختصة على التعامل مع الملفات المعقدة ومتعددة

دائماً للتعاون القضائي الدولي».

واكد ان «رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان أكد، خلال افتتاح المركز، أن المركز سيكون «بوابة التعاون القضائي مع دول العالم»، وأن التعاون الدولي أصبح ضرورة في مواجهة الإرهاب والتطرف والمخدرات والجريمة المنظمة وغيرها من الجرائم التي تهدد الأمن والاستقرار».

وتابع القاضي جفات أن «المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي يمثل أحد تشكيلات مجلس القضاء الأعلى، ويعمل بوصفه الجهة المركزية المعنية بتنسيق التعاون القضائي في ملفات مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والقضايا ذات البعد الدولي، وتقطعة الاتصال الرئيسية بين القضاء العراقي والشركاء الدوليين»، موضحاً أن «مهام المركز تشمل استقبال ومتابعة طلبات التعاون والمساعدة القانونية، وجمع الأدلة وحفظها وأرشفتها وتحليلها،



المسألة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش (يو.نيتاد)، لضمان استمرار العمل في جمع الأدلة المتعلقة بجرائم عصابات داعش الإرهابية وحفظها وأرشفتها وتوظيفها في الإجراءات القضائية»، مبيّناً أن «مجلس القضاء الأعلى أصدر الأمر القضائي في ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٤ بتأسيس المركز، فيما افتتح رسمياً في ٢٩ كانون الأول من العام نفسه، ليشكل إطاراً وطنياً

بغداد/ الزوراء:

كشف رئيس المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي علي حسين جفات، عن أبرز مهام وعمليات المركز، وفيما أشار إلى أن المركز شارك في إحباط تنفيذ مخطط ارهابي بألمانيا، أكد السعي لتوسيع شبكة الشراكات القضائية مع الدول والمؤسسات العالمية.

وقال القاضي جفات، في تصريح صحفي ان «تأسيس المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي جاء في إطار رؤية مجلس القضاء الأعلى لتطوير علاقات قضائية مباشرة مع الدول والجهات الدولية، لما يمتلكه القضاء العراقي من قدرة كبيرة وخبرات متراكمة في التعامل مع الجرائم التي تتجاوز آثارها وحدودها النطاق الوطني، وفي مقدمتها الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود». وأضاف أن «الحاجة تعززت إلى وجود مؤسسة قضائية وطنية متخصصة بعد انتهاء ولاية فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز

## الإطاحة بشبكة لتزوير السندات

## وتجريف الأراضي الزراعية في بغداد

بغداد/ الزوراء:

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية الإطاحة بشبكة خطيرة لتزوير السندات وتجريف الأراضي الزراعية في بغداد/ الكرخ، فيما كشفت وزارة العدل عن إجراءات لمنع التزوير في ملكية العقارات.

وذكر بيان، لوكالة الاستخبارات: أن «جهوداً استباقية وميدانية حثيثة وتنفيذية لتوجيهات الفريق فلاح شغاتي، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية المتضمنة حماية أراضي الدولة ومكافحة شبكات التزوير وتجريف الأراضي الزراعية فقد تمكنت مفاز وكالة (استخبارات الشرطة الاتحادية) من تفكيك شبكة إجرامية متخصصة بتزوير السندات وتجريف وتقطيع الأراضي الزراعية لبيعها خلافاً للقانون».

وأضاف البيان، أن «هذه العملية جاءت بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة لنشاط مشبوه أدارته مجموعة تضم موظفين في دوائر رسمية ومقاولين تعمدوا تجريف الأراضي الزراعية وتغيير معالمها خلافاً للشروط والضوابط الصادرة من الجهات المعنية وإسهام المواطنين بأصوليتها والاحتيال عليهم لبيعها بمبالغ مالية ضخمة».

وأكد أن «عناصر الوكالة نجحت في تطويق عناصر الشبكة والإطاحة بجميع أفرادها البالغ عددهم أكثر من ١٠ متهمين، كما ضبطت بحوزتهم سجلات وسندات مزورة مع مبالغ مالية كبيرة متحصلات من عمليات التزوير». وأشار إلى أن «العملية نفذت بناءً على موافقات قضائية أصولية، حيث تم تدوين أقوال المتهمين وإحالتهم مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة».

من جانب آخر، أعلنت وزارة العدل اتخاذ إجراءات تحول دون تنفيذ حالات تلاعب وتزوير للوثائق والأضابير الخاصة بالقرارات والأموال العائدة للدولة في دوائر التسجيل العقاري في خطوة أولى تشمل بغداد، يلي ذلك بقية المحافظات في خطوة لاحقة. وقال الناطق باسم الوزارة أحمد لعبي في تصريح صحفي، إن «دوائر التسجيل العقاري في بغداد تعاقبت مع وزارة الصناعة لأتمتة نظام العمل في دائرتي تسجيل الشعب والكرخ الأولى ضمن المرحلة الأولى وحققت نجاحاً». وأضاف أن «عملية الأتمتة ستطبق تباعاً في باقي دوائر التسجيل العقاري داخل بغداد، ومن ثم ستتفعل في خطوة لاحقة إلى دوائر التسجيل العقاري في المحافظات». وتابع أن «ترويج المعاملة يتم من خلال أرشفة الأضابير والسجل العقاري وإدخال البيانات كاملة أثناء معاملة البيع»، مشيراً إلى أن «عملية أرشفة جميع الوثائق في الأضابير والسجل العقاري تحول دون حدوث تلاعب فيها».

## أطلقت أول منظومة ذكية لجمع التلقائي للنفايات في العراق

## الموارد تستنفر.. والبيئة: سواصل رصد مصادر التلوث بدجلة والفرات ولا تهاون في إتخاذ الإجراءات القانونية



نوعية الحياة والحد من الانبعاثات والحفاظ على الموارد الطبيعية». وأوضح أن «تبني التكنولوجيا الحديثة في إدارة النفايات يمثل انتقلاً من الأساليب التقليدية إلى حلول أكثر كفاءة ونقاءً، تعتمد على جمع النفايات بطريقة آلية ومنظمة، وتقليل حركة أليات نقل النفايات داخل المدن، والحد من التلوث والروائح والمظاهر غير الحضارية، مع إمكانية دعم عمليات النظافة وإعادة التدوير والاستفادة من الموارد». وأشار إلى أن «بناء مدن عراقية ذكية ومستدامة يتطلب شراكة حقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص والشركات العالمية المتخصصة، والاستفادة من الخبرات

نظيفة وآمنة لا يخضع للمجاملة أو التسويات». وتابع «نجدد موقفنا بوضوح بدجلة والفرات ليسا ملكاً للنفايات والمياه الملوثة وحمايتهما ليست خياراً بل واجب وطني ومسؤولية لا تحتمل التأجيل». واختتمت، أن «حماية الراشدين حماية للعراق ومن يلوث مياههما يهدد صحة العراقيين وحق الأجيال القادمة في الحياة». وأعلنت وزارة البيئة إطلاق أول منظومة ذكية للجمع التلقائي للنفايات في بغداد بالتعاون مع شركة URD، بهدف تطوير أساليب إدارة النفايات والانتقال إلى حلول حديثة ومستدامة. وقال المتحدث الفني لوزارة البيئة جواد الجبوري، خلال مؤتمر إطلاق المنظومة، إن «إطلاق أول منظومة ذكية للجمع التلقائي للنفايات في العراق يمثل بداية حقيقية نحو تطوير إدارة النفايات في المدن وفق أساليب حديثة ومستدامة». وأضاف الجبوري أن «ملف النفايات ليس مجرد قضية خدمية فقط، بل أصبح جزءاً أساسياً من منظومة حماية البيئة والصحة العامة وتحسين

بغداد/ الزوراء:

أكدت وزيرة البيئة، سروة عبد الواحد، مواصلة رصد مصادر التلوث بدجلة والفرات مشددة على عدم التهاون باتخاذ الإجراءات القانونية. وقالت الوزيرة في بيان بمناسبة اليوم العالمي للنفايات «الزوراء»: إنه «في اليوم العالمي للنفايات لا يحتاج دجلة والفرات إلى مزيد من الشعارات بل إلى حماية حقيقية وإجراءات حاسمة توقف ما يتعرضان له من تلوث واستنزاف يهددان صحة العراقيين ومستقبل البلاد». وأضافت ان «استمرار تصريف المياه الملوثة والمخلفات في الأنهار والتجاوز على مجاريها وهدر الموارد المائية لم يعد أمراً يمكن التعامل معه بالتوصيات أو الحلول المؤقتة». وأشارت إلى ان «حماية مياه العراق مسؤولية قانونية ووطنية وعلى كل جهة معنية ان تتحمل مسؤوليتها كاملة وأن تنتقل من التعهدات إلى إجراءات فعلية وملزمة».

ولفتت إلى ان «وزارة البيئة ستواصل رصد مصادر التلوث والكشف عنها ولن تتهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهات المخالفة أياً كانت، فحق العراقيين في مياه

## هيئة الجمارك توضح الآلية الخاصة بالتحويلات المالية لأغراض استيراد البضائع

الضريبة المستوفاة مسبقاً وفق الآلية الإلكترونية المعتمدة عند رفض التحويل أو عدم استيراد البضائع كلياً أو جزئياً، وفي حالات عدم الاستيراد الكلي أو الجزئي، لا تُعاد المبالغ المستوفاة إلا بعد إعادة المبلغ المحوّل من المصرف الذي أجرى التحويل. وأكدت الهيئة العامة للجمارك أن «التحقق من بيانات التجار وربطها بالبيان المسبق ومتابعتها يتم من قبل المصارف، وفق المهام المحددة لها في الآلية التنفيذية».

عبر البنك المركزي العراقي». ثانياً: الاستيراد من دون تحويل مالي خارجي وتُعدّ الهيئة العامة للجمارك بياناً مسبقاً للبضائع المستوردة من دون تحويل خارجي، مع إضافة حق للتصريح عن مصدر الأموال. ووفق الآلية، يبدأ تطبيق هذا الإجراء اعتباراً من ١ تشرين الأول ٢٠٢٦. ثالثاً: عدم اكتمال التحويل أو الاستيراد تعالج الرسوم الجمركية والأمانات

تخضع التحويلات المالية المخصصة للاستيراد لإجراء البيان المسبق والاستيفاء المسبق للرسوم الجمركية والأمانات الضريبة عبر نظام الأسكيكود، قبل إتمام التحويل المالي، وتتولى المصارف التحقق من استكمال هذه الإجراءات، وإدراج رقم البيان المسبق ضمن بيانات التحويل، ومطابقة بياناته ومتابعة عملية الاستيراد. ويشمل ذلك التحويلات المنفذة من الأرصدة الذاتية للمصارف أو من الأرصدة المعززة

بغداد/ الزوراء:

كشفت الهيئة العامة للجمارك عن آلية العمل الخاصة بالتحويلات المالية لأغراض استيراد البضائع. وذكر بيان للهيئة تلقته «الزوراء» أن «الهيئة العامة للجمارك، أوضحت آلية العمل الخاصة بالتحويلات المالية لأغراض استيراد البضائع، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤١٣) لسنة ٢٠٢٦: أولاً: الاستيراد بتحويل مالي خارجي

بغداد/ الزوراء:

أعلن محافظ كركوك، محمد سمعان آغا، العمل إنشاء منصة للتوظيف بقطاع الطاقة بالتنسيق مع نفط الشمال، فيما أشار إلى دعم القطاع النفطي وزيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل لأبناء المحافظة».

وقال المكتب الإعلامي للمحافظة في بيان، تلقته «الزوراء» أن «محافظ كركوك، محمد سمعان آغا، أجرى زيارة لشركة نفط الشمال والتي جاءت انسجاماً مع توجيهات رئيس الوزراء، علي فالح الزيدي، وخطط وزارة النفط»، مبيّناً أن «المحافظ التقى مدير عام شركة نفط الشمال، فيصل حمادي رمضان وبحضور معاون المدير العام وعدد من مسؤولي الهيئات والكوادر النفطية».

وأكد المحافظ، بحسب البيان، أن «شركة نفط الشمال من الشركات التي نفتخر بها وزيارتنا اليوم لدعم إدارتها وكادرها وموظفيها إلى جانب دعمنا لجميع تشكيلات القطاع النفطي في كركوك»، مؤكداً «الحرص على المساهمة جميعاً في إيجاد حلول لأبناء المحافظة من خلال فرص عمل كريمة مع الشركات العالمية والثانوية التي تطور الحقول النفطية بالتعاون مع وزارة النفط»، مشيراً إلى ان «بلدنا يواجه تحديات كبيرة ونواجه ظروفًا استثنائية تجلّسنا نعمل لمساندة رئيس الوزراء في أداء مهامه وتنفيذ خططه وبرامجه ورؤيته، ودعم وزير النفط وتوجيهاته في زيادة الإنتاج».

وأوضح، ان «الزيارة تأتي لدعم الشركة في مجال زيادة الإنتاج وتعدد منافذ التصدير عبر ميناء جيهان التركي ،ودعم عمل شركة النفط واتفاقها مع شركة بريتش بتروليوم»، مثنياً

## محافظ كركوك: نعمل على إنشاء منصة للتوظيف في قطاع الطاقة بالتنسيق مع نفط الشمال



التعارضات خاصة مع قطاع الكهرباء»، مشيراً إلى أنه «سيتم العمل على إنشاء منصة لتوظيف العاملين وفق رؤية مشتركة بين وزارة النفط وإدارة كركوك ومجلسها ونفط الشمال تضم ممثلين لتسليم طلبات الراغبين بالعمل وفق استمارة إلكترونية».

وأكد «الحرص على شمول موظفي القطاع النفطي وشركة نفط الشمال في ملف الأراضي الزراعية المتعلقة الفنية والقانونية ضمن جهود إنجاز مشروع رئيس الوزراء ومبادرة المليون قطعة سكنية، بما يضمن الانسجام والتفاهم وشمول الفئات وأهلنا الكرام في كركوك رغم التحديات لكننا ماضون بالعمل المشترك». من جانبه، ثمن مدير عام نفط الشمال «زيارة وتواصل ودعم محافظ كركوك بما يسهم في إنجاز تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء ووزير النفط وأثرها في تطوير القطاع النفطي وزيادة الإنتاج ومساهمتها في خدمة المحافظة».

«موقف ورؤية اللجنة المشتركة لإدارة الحقول في وزارة النفط مع نفط الشمال وغاز الشمال في إعطاء مساحة لفرص عمل لأبناء المحافظة والشركات المحلية».

ولفت إلى أن «إدارة كركوك تضع في أولوياتها إيجاد فرص عمل مع الشركات النفطية لأبناء كركوك وإعطاء أولوية للشركات المحلية في تعاملها مع الشركات العالمية وفق التعليمات والقوانين المعمدة». وشدد على «أهمية ان تخصص المنافع الاجتماعية لإنشاء ثلاث محطات لمعالجة الاختناقات توزع بين مناطق متعددة لخدمة جميع مكونات كركوك بعد إتمام المتعلقات الفنية وهي من رؤيتنا في تطوير الواقع الخدمي والعمل على زيادة الإنتاج وإنشاء مصفاة»، مؤكداً أنه «لا يمكن القبول في استمرار معاناة أهلنا في كركوك في مجال تجهيز الكهرباء والوقود». ودعا إلى «التنسيق مع نفط الشمال في سرعة إكمال ومعالجة

## أسعار الذهب والدولار

ارتفعت أسعار صرف الدولارات الأميركي في الأسواق المحلية. وقال مصدر إن أسعار الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد ارتفعت لتسجل ١٥٦ ألف دينار عراقي مقابل كل ١٠٠ دولار. وأشار إلى ارتفاع أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد، إذ بلغ سعر البيع ١٥٦ ألفاً و٥٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، فيما سجل سعر الشراء ١٥٥ ألفاً و٥٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار. وأشار إلى أن أسعار الدولار أيضاً، إذ بلغ سعر البيع ١٥٦ ألفاً و ١٥٠ دينار لكل ١٠٠ دولار، فيما سجل سعر الشراء ١٥٦ ألفاً و ١٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار.

وانخفضت أسعار الذهب العراقي والأجنبي في الأسواق المحلية. وقال مصدر، إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سجلت، سعر بيع للمثقال الواحد من عيار ٢١ للخليجي والتركي والأوروبي بلغ ٩٣٨ ألف دينار، وسعر مثقال ٩٣٤ ألف دينار. وأشار إلى أن سعر بيع المثقال الواحد من عيار ٢١ للذهب العراقي سجل ٩٠٨ آلاف دينار، وبلغ سعر الشراء ٩٠٤ آلاف دينار. وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٩٤٠ ألفاً و ٩٥٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٩١٠ ألف و ٩٢٠ ألف دينار. أما أسعار الذهب في أربيل، فقد سجلت انخفاضاً أيضاً، حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٨١ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٢٧ ألف دينار، وعيار ١٨ نحو ٨٠٣ آلاف دينار.

الزوراء

## محليات

## التعليم النيابية تكشف اتفاقاً لتأسيس جامعة خانتقن في ديالى



بالموضوع، بما يسهم في الوصول إلى موقف واضح بشأن الاعتراف بالجامعة».

وأضاف أنه «جرى خلال الاجتماع الاتفاق على تأسيس جامعة في خانتقن باسم (جامعة خانتقن)، على أن يكون رئيس الجامعة التي سيتم استحداثها من خانتقن حصراً، وأن تكون تابعة للحكومة الاتحادية، وفق قانون الوزارة رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٨ وتعديلاته».

وأشار إلى «الإبقاء على الكادر الحالي الذي يدير الجامعة وآليات القبول المعتمدة في وزارة التعليم العالي الاتحادية، لحين استكمال إجراءات الاستحداث».

بغداد/ الزوراء:

كشفت لجنة التعليم العالي النيابية عن اتفاق لتأسيس جامعة خانتقن في محافظة ديالى، وفق نقاط محددة تم الاتفاق عليها خلال اجتماع عقد بحضور ممثلين عن وزارة التعليم العالي الاتحادية والإقليم.

وأوضح عضو اللجنة النائب محمد قتيبة البياتي في تصريح صحفي أن «الاجتماع الذي عقد في لجنة التعليم العالي النيابية، بحضور الكادر المتقدم لوزارة التعليم العالي الاتحادية والإقليم، ناقش ملف الاعتراف بجامعة كرميان، وبحث الإجراءات والمتطلبات المتعلقة

القرعة تم الإعلان عنها عبر الموقع الرسمي للهيئة العليا للحج والعمرة، وصفحاتها الرسمية والموثقة على مواقع التواصل الاجتماعي كونها المصدر الوحيد المعتمد لإعلان النتائج.

وبين المسعودي أن هذه القرعة استهدفت كبار السن وأن الأيام القادمة سيكون الفحص سريعاً على فحص الاستطاعة وستنشر بهذه السنة التكميلية بإكمال متطلبات هذا الموسم إن شاء الله.

وعن نية تخفيض كلف الحج، أكد المسعودي أن العراق الأقل أجوراً في كلف الحج من بين الدول الإسلامية، وأن كلف الحج مدعومة ومخفضة من قبل الحكومة وهيئة الحج كـ ٨ الكلفة الحقيقية تتراوح ما بين ٨ - ٩ ملايين دينار، وفضلًا عن تقديم الخدمات فإن العراق يقدم سنوياً أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، والدليل على ذلك حصولنا للسنة الرابعة على التوالي على جائزة (البيت) كأفضل دولة بتقديم أفضل الخدمات للحجاج من بين الدول العربية والإسلامية.

## أعلن أسماء الفائزين بقرعة الحج

## المسعودي لـ(الزوراء):

## العراق أقل كلف الحج من بين الدول العربية والإسلامية



بغداد / جاسم كريم الطائي أجرت الهيئة العليا للحج والعمرة القرعة الإلكترونية للمتقدمين لأداء مناسك الحج للأعوام ( ٢٧ تكميلية و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ ) في بغداد والمحافظات وبإشراف قضائي وبحضور نيابي ورسمي، فيما أكدت دعمها لكلف مناسك الحج للحجاج العراقيين من قبل الحكومة العراقية.

وقال رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة الشيخ سامي المسعودي في تصريح خص به (الزوراء): إن الهيئة العليا للحج والعمرة أجرت يوم الأحد القرعة الإلكترونية للحج لاختيار المواطنين المشمولين بأداء مناسك الحج للأعوام ( ٢٧ تكميلية و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ - ٢٠٢٠م)، وذلك بإشراف قضاة من مجلس القضاء الأعلى، وبحضور عدد من أعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات، إلى جانب ممثلين عن الجهات الحكومية ذات العلاقة. مشيراً: أن عملية إجراء القرعة الإلكترونية تأتي ضمن الإجراءات التي اعتمدها الهيئة

و بمشاركة عدد من الجهات الرسمية المختصة، وهي المركز الوطني للتحويل الرقمي التابع لمكتب رئيس الوزراء ومديرية الأحوال المدنية بوزارة الداخلية ومجلس الخدمة الاتحادية، والمركز الوطني للأمن السيبراني التابع لمكتب رئيس الوزراء،

لضمان الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص في اختيار المواطنين، وبما يضمن سلامة جميع مراحل العملية الإلكترونية وعدم تدخل أي جهة أو شخص في نتائجها. وأضاف المسعودي أن منظومة القرعة الإلكترونية خضعت لإجراءات فنية ورقابية متعددة

فضلا عن الجامعتين التكنولوجية والمستنصرية ومجلس الخدمة الاتحادي، وبإشراف مجلس القضاء الأعلى، بهدف التأكد من دقة البيانات وسلامة آليات الاختيار الإلكتروني، وصولاً إلى إعلان النتائج بصورة موثوقة وشفافة.

وأشار المسعودي إلى أن نتائج

## المفوضية تكشف كواليس استبدال النواب وتأخر حسم المقاعد الشاغرة

بغداد/ الزوراء:

افتتح المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ملف استبدال النواب ممن صدرت بحقهم أحكام قضائية قطعية، تسليماً للنسوة على المسارات القانونية والتنظيمية التي تحكم شغور المقاعد البرلمانية، وسط تساؤلات الشارع العراقي والنخب السياسية حول الأسباب التي تقف وراء تأخر حسم بعض المقاعد الشاغرة تحت قبة مجلس النواب.

وفي هذا الصدد، كشف مصدر مسؤول في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن التعامل مع المقاعد الشاغرة جراء صدور أحكام قضائية باتة يخضع لإجراءات قانونية صارمة؛ حيث إن فقدان النائب لأحد شروط العضوية بناءً على حكم قطعي يمثل الأساس لإنهاء صكته النيابية، ليبدأ بعدها مسار المخططات الرسمية بين مجلس النواب والمفوضية لتحديد البديل الشرعي. وأوضح المصدر أن المفوضية تقوم، فور تلقيها كتاباً

رسمياً من البرلمان، بمراجعة دقيقة لنتائج الانتخابات وبيانات الدائرة والقائمة المعنية، لاختيار المرشح الأعلى أصواتاً من بين الخاسرين وفق الأطر القانونية والنظام الانتخابي المعتمد دون أي اجتهاد خارجي.

وأضاف المصدر المسؤول أن عملية الاختيار لا تقف عند حدود احتساب عدد الأصوات فقط، بل تتطلب تدقيقاً شاملاً لأهلية المرشح البديل واستيفائه للشروط القانونية كافة، إلى جانب استكمال المذكرات الأصولية التي تُعرض على مجلس المفوضين للمصادقة عليها قبل مخاطبة مجلس النواب بشكل رسمي.

وأكد أن المفوضية حسمت بالفعل ملفات عدة؛ إذ صادق مجلس المفوضين في حزيران ٢٠٢٦ على أسماء بدلاء لأربعة مقاعد شاغرة، كما اتخذ قراراً في أيلول ٢٠٢٦ بخصوص استبدال مرشحة فائزة، مما يثبت أن الآليات التنفيذية تعمل وفق المتطلبات الإدارية المكتملة.

وحول التساؤلات المتعلقة بتأخر حسم بعض المقاعد، نفى المصدر وجود أي خلافات بشأن المبدأ، مرجعاً السبب إلى استكمال مخاطبات من التحقق وتدقيق المركز القانوني للمرشح البديل لضمان الانضباط التشريعي.

ولفت إلى أن نظام توزيع المقاعد ينص في القوائم المفتوحة على حلول المرشح الأعلى أصواتاً من الخاسرين في ذات القائمة والدائرة الانتخابية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بكونا النساء والمكونات والقوائم المفردة، مشدداً على جاهزية المفوضية لإرسال الأسماء المستحقة فور اكتمال المتطلبات الرسمية. وتسهم هذه الضوابط الدقيقة التي تطبقها مفوضية الانتخابات في حماية التوازنات الانتخابية وإرادة الناخبين، بما يضمن سلامة الشواغر البرلمانية واستقرار التمثيل النيابي وفق الأطر الدستورية والقوانين النافذة.

## إصابات واعتقالات.. عمال FCC يصعدون احتجاجاتهم في البصرة

البصرة/ الزوراء:

صعد عمال مشروع مصفى FCC النفطى في محافظة البصرة للمطالبة بإعادتهم إلى العمل وتبنيهم ضمن ملاك وزارة النفط، فيما انتهت المظاهرة بتدخل القوات الأمنية وقضها بالقوة. وقال ممثل المتظاهرين أحمد شاكر في تصريح صحفي، إن المحتجين يطالبون منذ نحو عامين بمعالجة أوضاعهم الوظيفية، بعد انتهاء عملهم في مشروع FCC، مبيناً أن عددهم يبلغ نحو ٣٥٠ عاملاً يعملون خيرات في المجال النفطى اكتسبوها خلال سنوات عملهم في المشروع.

وأضاف شاكر أن المتظاهرين أغلقوا مداخل شركة مصافي الجنوب وقطعوا الطرق المؤدية إليها، احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالبهم، مشيراً إلى أن وزارة النفط سبق أن أبلغتهم بإمكانية تشغيلهم في حال طلبت الشركة حاجتها إلى خدماتهم. وتابع أن عملية فض التظاهرة بالقوة من قبل القوات الأمنية أسفرت عن إصابة أربعة من المحتجين في مناطق متفرقة من أجسادهم، بينها إصابة أدت إلى كسر في الساق، فضلاً عن اعتقال خمسة متظاهرين خلال عملية الفض.

وأشار إلى أن المحتجين سبق أن نظموا سلسلة من التظاهرات خلال الفترة الماضية، من دون الوصول إلى حلول نهائية بشأن مطالبهم، لافتاً إلى أن استمرار الاستعانة بعمالة أجنبية، رغم وجود كوارس محلية سبق لها العمل في المشروع، زاد من تمسكهم بمطالبهم. وتابع شاكر، قائلًا إن المحتجين سيواصلون تحركاتهم للمطالبة بإعادتهم إلى العمل وضمان حقوقهم الوظيفية، مطالبا الجهات المعنية بالتدخل لإنهاء ملفهم بعد سنوات من الاحتجاجات والمطالبات.

## الدفاع المدني : انخفاض حوادث الحرائق بنسبة 86 %

«أغلقت فرقنا هذا العام ما يقارب ٢٠١٠ مبان مخالفة لشروط السلامة، منها مشاريع صناعية وتجارية ومولات ومعامل وأسواق».

وأشار إلى أن قرارات الإغلاق تُنفذ بسلطة رسمية من المحافظين، بهدف إلزام الجميع بالتقيد بشروط السلامة ومتطلبات الدفاع المدني.

وتطرق نؤاس صباح إلى استعدادات الدفاع المدني لموسم الشتاء، معلناً وضع «خطة محكمة» مسبقاً بالاستفادة من تجارب السنوات الماضية، ولا سيما في المناطق المنخفضة التي يُحتمل تعرضها للفيضانات.

وكشف عن نشر زوارق إنقاذ حديثة منذ الآن في عدد من المحافظات، بينها كركوك ونيوى وواسط والأنبار وبألوية، داعية وديالى وبغداد، «للتدخل الفوري لندجة المواطنين وحماية أرواحهم وممتلكاتهم في حال حدوث أي فيضان».

والمولدات الخاصة بالمباني والمنازل، ومنظومات الطاقة الشمسية.

وكشف أن الدفاع المدني سجل مؤخرًا عدة حرائق داخل المنازل والمباني ناجمة عن مشاكل والتماسات كهربائية في ألواح ومكونات منظومات الطاقة الشمسية. وفي إطار تطوير قدرات الدفاع المدني، كشف نؤاس صباح أن «هناك ٣١٢ عجلة متطورة للدفاع المدني قيد التصنيع في كوريا الجنوبية، وفي ألمانيا أيضاً هناك عدد من الآليات والعجلات الخاصة من نوع مرسيدس بنز في مرحلة التصنيع والاستلام». وبين مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية الدفاع المدني العامة أن هذه العجلات تصنع وفق مواصفات محددة تتناسب مع مناخ العراق وطبيعة الحوادث التي تتعامل معها فرق الدفاع المدني ميدانياً.

وفيما يتعلق بحملات مراقبة تطبيق شروط السلامة، قال نواس صباح:

وعزا انخفاض حوادث الحرائق إلى العمل على ثلاثة محاور رئيسية، أولها توعية المواطنين بأسباب الحرائق وضرورة توفير مطافئ الحريق في المنازل والأماكن العامة، وثانيها اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين لشروط السلامة وإغلاق الأماكن التي لا تلتزم بالتعليمات، فضلاً عن تطوير قدرات الدفاع المدني من خلال تدريب المنتسبين واستيراد آلات وعجلات من طرازي ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦.

وبشأن الأسباب الرئيسية للحرائق في العراق، أوضح نواس صباح أن التماس الكهربائي يتصدر القائمة، إذ يشكل ٤٨٪ من إجمالي الحوادث المسجلة.

وعزا ذلك إلى عدة عوامل، من بينها عدم استقرار فولتية الكهرباء وتذبذبها، وبداية هذا العام في جميع محافظات مصادر تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية، والتي تشمل أربعة مصادر هي الكهرباء الوطنية، ومولدات الأحياء،



بغداد/ الزوراء:

أعلنت مديرية الدفاع المدني العراقية تسجيل ٢,٥٥٧ حادث حريق في عموم محافظات العراق، باستثناء إقليم كردستان، منذ بداية العام الجاري، مشيرة إلى انخفاض حوادث الحرائق بأكثر من ٨٦٪ مقارنة بالسنوات السابقة.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية الدفاع المدني العامة، نؤاس صباح شاكر، «سجلنا ٢,٥٥٧ حادث حريق منذ بداية العام في جميع محافظات العراق، باستثناء إقليم كردستان، وشهد هذا العدد انخفاضاً ملحوظاً بنسبة تزيد على ٨٦٪ مقارنة بالسنوات السابقة».

## العراق يهدر نحو 80 مليون ميغاواط/ساعة من الكهرباء خلال 2025

بغداد/ الزوراء:

أظهر التقرير الإحصائي السنوي لقطاع الكهرباء لعام ٢٠٢٥، أن العراق أهدر نحو ٨٠ مليون ميغاواط / ساعة من الطاقة الكهربائية خلال العام، مع بلوغ نسبة الضائعات ٥٢٪ من إجمالي الطاقة المستلمة. وبحسب التقرير الصادر عن وزارة الكهرباء، بلغت الطاقة الكهربائية المستلمة من شركات النقل على مستوى العراق ١٥٣,٩٧٥,٠٥١ ميغاواط ساعة، فيما بلغت الطاقة المبيعة للمستهلكين ٧٣,٣٦١,٦٥١ ميغاواط ساعة. وأظهر التقرير، أن إجمالي الضائعات الكهربائية بلغ ٨٠,٦١٣,٤٠٠ ميغاواط



ساعة، بما يمثل ٥٢٪ من الطاقة المستلمة، في حين بلغ الاستهلاك الداخلي لشركات التوزيع ١٧٧,٤٦٧ ميغاواط ساعة.

وعلى مستوى المناطق، سجلت بغداد أعلى ضائعات بمواقع ٢١,٠٨٣,٠٩٠ ميغاواط ساعة وبنسبة ٥٦٪، فيما بلغت الضائعات في محافظات الوسط ٧,١٨٥,٥٠٠ ميغاواط ساعة بنسبة ٣٦٪، وفي محافظات الشمال ١٤,٧٥٨,٢٩٩ ميغاواط ساعة بنسبة ٥٤٪، بينما بلغت في الفرات الأوسط ١٤,٧٠٠,٧١٣ ميغاواط ساعة بنسبة ٥٥٪.

أما محافظات الجنوب فسجلت ضائعات بلغت ٢٣,٨٨٥,٧٨٥ ميغاواط ساعة، وبنسبة ٥٤٪. وعلى مستوى المحافظات، سجلت كربلاء أعلى نسبة ضائعات بلغت ٦٧٪، تلتها بغداد / الصدر بنسبة ٦٥٪، فيما سجلت محافظة ميسان ضائعات بنسبة ٦٢٪، وملاح الدين بنسبة ٦١٪، كركوك ٥٨٪، والديوانية ٥٨٪ وبابل ٥٦٪، والبصرة ٥٢٪ والنجف ٤١٪.

وبلغ إجمالي الطاقة المبيعة للمستهلكين في العراق خلال العام ٧٣,٣٦١,٦٥١ ميغاواط ساعة، مقابل ٨٠,٦١٣,٤٠٠ ميغاواط ساعة من الطاقة الضائعة، وفق بيانات التقرير الإحصائي السنوي.

## أميركا تعاود استيراد النفط العراقي بكميات محدودة

بغداد/ الزوراء:

عاودت الولايات المتحدة استئناف استيراد النفط الخام من العراق خلال الأسبوع الماضي، بعد توقف الواردات في الأسبوع السابق، إلا أن الكميات بقيت محدودة مقارنة بمستويات وارداتها من كبار الموردين. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن «متوسط الاستيرادات الأمريكية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي من عشر دول رئيسية بلغت معدل ٤,٩٩٩ ملايين برميل يوميا منخفضة بمعدل ١,٤٨٨ ألف برميل باليوم عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ معدل ٦,٤٣٧ ملايين برميل يوميا».

وأضافت أن واردات أميركا من الخام العراقي بلغت معدل ٥١ ألف برميل يوميا، مرتفعة عن الأسبوع الذي سبقه، والذي لم تستورد أميركا أي كمية من النفط الخام العراقي. وأشارت الإدارة إلى أن «أكثر الإيرادات النفطية لأميركا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل بلغ ٣,٢٥٢ ملايين برميل يوميا، تليها فنزويلا بمعدل ٥٨٣ ألف برميل يوميا ومن البرازيل بمتوسط ٣١٩ ألف برميل ومن المكسيك بمعدل ٢٢٨ ألف برميل يوميا». ووفقاً للجدول، فإن «كمية الاستيرادات الأمريكية من النفط الخام من غيانا بلغت معدل ١٧١ ألف برميل يوميا ومن السعودية و بمعدل بلغ ١٦٦ ألف برميل يوميا، ومن الأرجنتين معدل ١٠٨ آلاف برميل يوميا، ومن كولومبيا بمتوسط ٧٢ ألف برميل يوميا ومن نيجيريا بمتوسط ٢٩ ألف برميل يوميا». وتستورد أميركا معظم النفط الخام ومشتقاته من هذه الدول الرئيسية العشر، ويقدر استهلاك الولايات المتحدة اليومي من النفط حوالي ٢٠ مليون برميل، وتعد بذلك أكبر مستهلك للنفط في العالم.

## الصحاف : نتابع باهتمام أوضاع الجالية العراقية بمناطق السيول في ليبيا

بغداد/ الزوراء:

أكد القائم بأعمال سفارة العراق في ليبيا أحمد الصحاف متابعة أوضاع أبناء الجالية العراقية في المناطق التي تشهد تقلبات جوية حادة وسيولا في عدد من المناطق الليبية.

وقال الصحاف في تصريح صحفي إن «السفارة تتابع باهتمام أوضاع أبناء الجالية العراقية المتواجدين في مناطق الجبل الغربي جنوب غربي طرابلس، إضافة إلى مناطق الجنوب الغربي والوسط في ليبيا، والتي تشهد سيولا وأحوالاً جوية صعبة».

ودعا أبناء الجالية في تلك المناطق إلى «توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، والالتزام بتعليمات وتوجيهات الجهات الرسمية والمتخصصة، حفاظاً على أمنهم وسلامتهم».

وأضاف أن «السفارة تتابع أوضاع أبناء الجالية المتواجدين في مناطق السيول باهتمام كبير»، داعياً الجميع إلى الابتعاد عن مناطق السيول ومجري الأودية، وعدم المجازفة أثناء التنقل.





## الرياضي

العدد: 8752 الاثنين 28 أيلول 2026

www.alzawraapaper.com

No: 8752 Mon 28 Sep 2026

## أصفر وأحمر

## مؤقتة اتحاد اليد تحل لجنة الحكام والمراقبين الفنيين

بغداد / متابعة الزوراء  
قررت الهيئة المؤقتة لاتحاد العراقي لكرة اليد حل لجنة الحكام والمراقبين الفنيين، وذلك ضمن الإجراءات التنظيمية والإدارية التي يجريها الاتحاد لإعادة ترتيب العمل وتطوير آليات الأداء خلال المرحلة المقبلة. وأكدت الهيئة المؤقتة، في بيان، أن قرار الحل يأتي في إطار إعادة تنظيم وتطوير العمل الفني والإداري، بما يسهم في تعزيز كفاءة منظومة التحكم والمراقبة الفنية، ورفع مستوى الأداء بما يتناسب مع متطلبات المرحلة المقبلة. وأشارت الهيئة إلى أن الإعلان عن تشكيل اللجنة الجديدة سيتم خلال الأيام المقبلة، بعد استكمال الإجراءات اللازمة، متمنية لأعضاء اللجنة السابقة دوام التوفيق والنجاح.

## رئيس اتحاد الصحفيين العرب يهنئ الدكتور عقيل مفتن لفوزه برئاسة اتحاد الفروسية



بغداد / الزوراء  
هنأ رئيس اتحاد الصحفيين العرب السيد مؤيد اللامي، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن، بمناسبة فوزه برئاسة الاتحاد العراقي للفروسية، ونيله ثقة أعضاء الهيئة العامة للاتحاد. وأعرب اللامي، في برقية التهنية، عن تمنياته للدكتور عقيل مفتن بالتوفيق والنجاح في مهمته، مؤكداً ثقته بأن يكون هذا الفوز إضافة إلى النجاحات التي حققتها اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وإسهاماً في تطوير عمل الاتحاد وخدمة قطاع الرياضة في العراق. واختتم رئيس الصحفيين العرب برقيقته، متمنياً للدكتور عقيل مفتن دوام التوفيق والنجاح في مهامه الرياضية الجديدة.

## الأولمبي يواجه منتخب صربيا اليوم ودياً تحضيراً لتصفيات آسيا

بلغراد، ضمن إطار تحضيرات منتخبنا للاستحقاقات المقبلة، ومنها المشاركة في تصفيات قارة آسيا. وأعلن المدرب عماد محمد قائمة المنتخب الأولمبي لمعسكر صربيا، والتي تضم زكريا هادي وسجاد محمد وسجاد نهاد لحراسة المرمى، واللاعبين مسلم موسى وعباس عدنان ومحمد نزار وأدم طالب ومحمد غالب ومقتدى سعد وعلي حسن وحسين فاهم وادهم قيس وليث ضياء وعلي مخلد وحيدر حمد وأموري فيصل وسيف فراس وكزار جعفر وحسن عماد وعلي أكبر طاهر وزين العابدين جاسم وفقار عبد.



بغداد / متابعة الزوراء  
يواجه منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مساء اليوم الإثنين، ضيفه منتخب صربيا في برفرة ودية ثانية خلال معسكره التدريبي في العاصمة الصربية بلغراد. وخسر منتخبنا الأولمبي (تحت 23 عاماً) أمام نظيره الصربي بثلاثة أهداف من دون رد في المباراة الودية التي أقيمت بينهما في العاصمة

لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم، سمر عبد الإله، للمشاركة في الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم لعام 2026، الذي يعقد اليوم الاثنين. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع عدداً من الملفات المهمة، وفي مقدمتها مناقشة الطلب الرسمي المتقدم من الاتحاد العراقي لكرة القدم لاستضافة بطولة كأس الخليج العربي «خليجي 28» في العراق.

ومن المنتظر أن يستعرض عبد الإله، خلال الاجتماع، رؤية الاتحاد العراقي بشأن استضافة البطولة، والإمكانات التي يمتلكها العراق لإنجاحها، مستنداً إلى التجربة الناجحة في تنظيم خليجي 25 في البصرة، وما شهدته البطولة من نجاح تنظيمي، وحضور جماهيري لافت أسهم في تعزيز مكانة البطولة، وتسويقها جماهيرياً وإعلامياً.

كما يتضمن جدول الأعمال اعتماداً محضر الاجتماع السابق للمكتب التنفيذي، ومناقشة بطولة قادمة اللاعبين، إلى جانب عدد من الموضوعات الأخرى المتعلقة بعمل الاتحاد الخليجي لكرة القدم.

## العراق يطلب رسمياً استضافة خليجي 28 أرنولد يغلق تدريبات أسود الرافدين قبل قمة الغد أمام الأخضر السعودي



جدة / متابعة الزوراء  
قرر مدرب المنتخب العراقي غراهام أرنولد إغلاق تدريبات "أسود الرافدين" أمام وسائل الإعلام والجمهور في الحصة التدريبية قبل مواجهة السعودية غداً.

وجاء قرار أرنولد بهدف منح اللاعبين مساحة أكبر من التركيز والهدوء، ومواصلة التحضير بعيداً عن التغطية الإعلامية، قبل مواجهة السعودية ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى لبطولة كأس الخليج "خليجي 27" المقامة في جدة. ويستعد المنتخب العراقي لمواجهة نظيره السعودي، يوم غد الثلاثاء 29 أيلول عند الساعة 8:30 مساءً بتوقيت بغداد، على ملعب الإنماء بمدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة، في ختام منافسات المجموعة الأولى.

وتكتسب المباراة أهمية في حسابات التأهل إلى الدور نصف النهائي، إذ تضم المجموعة منتخبات العراق والسعودية وعمان والكويت، ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني إلى المربع الذهبي.

وقفز المنتخب العراقي لكرة القدم إلى المركز 62 عالمياً والثامن أسبوعياً في التصنيف المباشر، عقب فوزه على الكويت 2-3، في الجولة الثانية من بطولة كأس الخليج

رسمي، تليها الأرجنتين وفرنسا وإنكلترا، ثم البرازيل خامسة والمغرب سادساً، فالبرتغال وبلجيكا. ووصل إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، النائب الأول

حين حل العراق في المركز 63. ويبقى الترتيب المباشر غير نهائي إلى حين صدور التحديث الرسمي المقبل في السابع من شهر تشرين الأول المقبل. وتتصدر إسبانيا آخر تصنيف

العربي "خليجي 27" المقامة في جدة. ويمثل المركز الجديد تقدماً بمرتبة واحدة عن آخر تصنيف رسمي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في 20 تموز 2026،

## الرباع علي عمار ينافس على الذهب في منافسات آسياد ناغويا غداً



بغداد / متابعة الزوراء  
مستندين إلى سجلهما الجيد في بطولة آسيا ودورة التضامن الإسلامي. وتختتم التحديتات يوم الجمعة 2 / 10 بدخول لاعب الجوجيتسو عمرو محمد (77 كغم) المنافسات، بعد أن أنهى تحضيراته في معسكر الأردن بإشراف المدرب نادر جواد، حاملاً طموح المنافسة على إحدى الميداليات الملوثة، في ضوء ما حققه من إنجازات عربية وآسيوية. يذكر أن منتخبات الأثقال والملاكمة والمصارعة الجوجيتسو حظيت بمعسكرات تدريبية داخلية وخارجية طويلة الأمد، أقامتها اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بمتابعة مباشرة من رئيسها الدكتور عقيل مفتن وأعضاء المكتب التنفيذي، حيث أقام منتخب الملاكمة معسكره في كازاخستان، ومنتخب الأثقال في تركيا العاصمة بغداد، فيما أقام منتخب المصارعة معسكره في إيران، وهو ما يعكس حجم الدعم الأولمبي الكبير المقدم لجميع المنتخبات المشاركة في هذا الحدث القاري.

ناغويا / رافد البديري  
مع بدء العد التنازلي لختتام دورة الألعاب الآسيوية في آيتشي - ناغويا، واشتداد المنافسة في الألعاب اليابانية، يتطلع أبطالنا لتقديم كل ما لديهم وتجاوز التحديات من أجل رفع راية العراق على منصات التتويج. ويأتي ذلك في ظل دعم الكبير الذي قدمته اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، التي وفرت كل الإمكانيات المتاحة للرياضيين عبر إقامة معسكرات تدريبية طويلة في دول متطورة، شملت ألمانيا وإسبانيا وتركيا وإيران وبيلاروسيا والأردن، ومعسكرات داخلية في العاصمة بغداد، بهدف تحقيق مشاركة تليق باسم العراق. تتجه الأنظار اليوم الاثنين 28 / 9 إلى النزال المهم للملاكمة الشاب علي قاسم حمدان في وزن 70 كغم، أمام الكازاخستاني تورخان صابيرخان، المصنف الأول عالمياً والمتوج مؤخراً بذهبية بطولة العالم. ويمثل النزال محطة مفصلية للتأهل إلى نصف النهائي وضمان ميدالية ملونة. ويدخل علي قاسم المواجهة بثقة كبيرة

## خارج الإطار أرنولد.. والخطة المستقبلية!

هل نجحت خطة مدرب منتخبنا الوطني غراهام أرنولد في إيجاد توليفة بين لاعبي الخبرة والشباب؟ وهل تمكن الأسترالي من الكشف عن الإمكانيات الفنية للاعبين وجد فيهم صالته مع أسود الرافدين؟ نعم، حتى الآن يمكن القول إن أرنولد نجح بدرجة واضحة في اختبار فكرة المزج بين الخبرة والشباب، لكن من المبكر اعتبارها توليفة مكتملة الصفوف، فالقائمة التي اختارها لخليجي ٢٧ ضمت عدداً من اللاعبين الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، إلى جانب ستة لاعبين لم يظهروا في المونديال. وربما إن قائمة أرنولد باتت تقوم على مبدأ وجود لاعب خبير له تجارب وباع طويل على الصعيد الدولي إلى جانب لاعب أصغر سنّاً في كل مركز تقريباً، والهدف من ذلك هو ادامة التواصل لإبقاء اللاعبين في أجواء المشاركات الدولية الخارجية بشكل يمنحهم الثقة في الاستمرار في تمثيل المنتخب الوطني. والأهم أن مباراة الكويت التي تألق فيها لاعبو أسود الرافدين، أعطت مؤشرات عملية، وليس مجرد كلام نظري بأن العراق تمكن بالظهور كمنتخب متجانس له القدرة على الاستمرار في التركيز حتى النهاية، وهو ما بات واضحاً أمام من تابع المواجهة التي اتسمت بالندية والتكافؤ.

إن خليجي ٢٧ بالنسبة للملاك التدريبي لمنتخبنا ليست مجرد بطولة للمنافسة فحسب، وإنما بطولة تمكنهم من إظهار مساحة اختبار أسماء جديدة لمعرفة من يستطيع الانتقال من مستوى الدوري إلى درجة المنتخب، وحتى الآن، تبدو الإجابة أقرب إلى أن تكون بنعم، ولكنها لا تزال في طور الاختبار، بدليل ما حصل في مواجهة عُمان، الأولى في البطولة والتي ظهر فيها المنتخب بين بين.

غير أن أرنولد لم يذهب إلى بطولة خليجي ٢٧ بمنطق الاستبدال الكامل، ولم يتعامل مع المرحلة باعتبارها قطيعة نهائية مع الجيل الذي خاض المونديال، بل حاول أن يصنع جسراً بين جيلين؛ خبرة تمنح الفريق هدوءاً وقيادة، وشباباً يمنحه الطاقة والرغبة والقدرة على صناعة مرحلة جديدة.

واللافت أن المدرب لم يكتفِ بمنح الفرصة للشباب، بل وضعهم في بيئة يتجاوزون فيها مع أصحاب الخبرة، حتى يصبح الانتقال إلى المنتخب أكثر تدريجاً وأقل صعوبة.

مواجهة الكويت تحديداً قدمت مؤشرات مهمة وبدلائل واقعية؛ فمنتخبنا خلق فرصاً عديدة وحسم المباراة بهدف متأخر، في مشهد يعكس صورة للشخصية والخبرة التي يريده أرنولد تعظيمها، مع حضور أسماء شابة تبحث عن إثبات الذات وصولاً إلى مرسى النجومية.

والسؤال الأهم الذي لا يتعلق بالفوز وحده، بل بمن استطاع أن يقول للمدرب: أنا أستحق أن أكون هنا مع كتيبة الأسود، فالبطولات القصيرة تكشف اللاعبين بسرعة، وهناك من يظهر في التدريب مثلاً هناك من يظهر في المباريات، وهناك من يملك القدرة على الظهور عندما تزداد الضغوط وهو ما حصل في مواجهة الكويت.

أقول.. المهم في حقبة أرنولد أن مهمته التدريبية الحقيقية ليست فقط اكتشاف أسماء جديدة، وإنما في اكتشاف اللاعب القادر على الاستمرار وصولاً إلى نهائيات كأس آسيا مطلع العام المقبل.

## منتخب الناشئات يكثف تدريباته للقاء الهند في تصفيات آسيا

الشهر المقبل في أولى مبارياته بتصفيات آسيا، ومن ثم يلتقي منتخب ماليزيا الثامن من الشهر ذاته، ويختتم مبارياته في التصفيات القارية بلقاء نظيره السوري يوم الحادي عشر من الشهر المقبل.

ويلعب منتخب ناشئات العراق في التصفيات الآسيوية ضمن المجموعة الرابعة، إلى جانب منتخبات الهند وماليزيا وسوريا. وسيوافجه منتخب الناشئات نظيره الهندي يوم الخامس من

بغداد / متابعة الزوراء  
كثف منتخب الناشئات لكرة القدم تدريباته في العاصمة بغداد ضمن برنامج إعدادهن لتصفيات كأس آسيا (تحت 17 عاماً) التي تقام في ماليزيا خلال الفترة من 5 إلى 11 تشرين الأول

## بيروت تستضيف منتخب الكيكوشنكاي في بطولة احترافية دولية



بغداد / منى احمد الجبوري  
تحت إشراف الاتحاد العراقي للكيكوشنكاي، يستعد أبطال العراق للمشاركة في البطولة الاحترافية الدولية التي ستعقد في العاصمة اللبنانية بيروت يومي السابع والثامن من شهر تشرين الثاني المقبل، في خطوة تعكس الثقة المتزايدة بقدرات اللاعبين العراقيين على الصعيدين القاري والدولي. وقبل انطلاق المنافسات، يدخل المنتخب العراقي في معسكر تدريبي داخلي مغلق، سيحدد مكانه لاحقاً، بهدف هذا المعسكر الى رفع جاهزية اللاعبين فنياً وبدنياً قبل خوض غمار منافسات البطولة. وعلى صعيد متصل، تنطلق منافسات بطولة آسيا للكيكوشنكاي في كازاخستان خلال الشهر ذاته، ما

يعني أن الأبطال العراقيين مقبلون على استحقاقين خارجيين متتاليين يتطلبان إعداداً مكثفاً. وستقام البطولة الدولية في بيروت بنظام احتراقي بحث، مع فتح باب التسجيل أمام جميع الراغبين من الأبطال واللاعبين، وذلك خلال أيام السبت والاثنين والأربعاء خلال الأسبوع الحالي. وستشمل منافسات البطولة جميع الفئات المعتمدة في رياضة الكيكوشنكاي، وهي: الناشئون، واليافعون، والشباب، والنساء، والمتقدمون، والأساتذة. ويدعو الاتحاد العراقي جميع الراغبين إلى المبادرة بالتسجيل والمشاركة لتمثيل العراق في هذا المحفل الدولي، متمنياً لأبطاله التوفيق والنجاح ورفع راية العراق عالمياً في المحافل القارية والدولية.



## إشبيلية يشكو فربخشه إلى الفيفا بسبب مستحقات النصيري

قدم نادي إشبيلية الإسباني شكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ضد نادي فربخشة التركي بسبب عدم سداد قسط من قيمة صفقة انتقال المهاجم المغربي يوسف النصيري لاعب الاتحاد السعودي الحالي. ويسعى إشبيلية للحصول على نحو ثلاثة ملايين يورو، وهي قيمة القسط المستحق منذ 30 أبريل (نيسان) الماضي بموجب الاتفاق المبرم بين الطرفين. وأدى تأخر النادي التركي في الالتزام بالموعد المحدد إلى لجوء إشبيلية لفيفا لضمان الحصول على مستحقاته المالية، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «ماركا» الإسبانية. وأكد فربخشة التزامه بقرارات الاتحاد الدولي، مؤكداً في بيان رسمي أنه سيسدد المبلغ المالي المحدد يوم الاثنين المقبل، مع استكمال الإجراءات اللازمة لرفع عقوبة حظر التسجيل المفروضة عليه.

## ريال مدريد يعلن إصابة مبابي



مدير / متابعة الزوراء

أعلن ريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم أن مهاجمه كيليان مبابي تعرض لتمدد مفرط في ركبته اليسرى. وغادر قائد فرنسا صفوف المنتخب بعدما تعرض لإصابة بعد وقت قصير من تسجيله لهدف الفوز 1-0 صفر على تركيا في دوري الأمم الأوروبية. وتلقى مبابي (27 عاما) العلاج بعدما سجل الهدف وعاد للملعب لفترة وجيزة، لكنه سقط مجددا ولم يتمكن من مواصلة اللعب مما دفع زين الدين زيدان مدرب فرنسا لاستبداله في الدقيقة 58، خلال مباراته الأولى في منصبه الجديد مع المنتخب. وقال ريال مدريد في بيان: "أظهرت الفحوصات التي خضع لها كيليان مبابي تحت إشراف الجهاز الطبي لريال مدريد إصابة بتمدد مفرط في الركبة اليسرى". وكان الاتحاد الفرنسي لكرة القدم قد أعلن في البداية أن مبابي يعاني من "إصابة في وتر الركبة"، وأنه عاد إلى مدريد لإجراء مزيد من الفحوصات. ويستضيف ريال مدريد فريق فياريال في الدوري الإسباني يوم 10 أكتوبر تشرين الأول.

## أدولا يفوز بماراثون برلين



برلين / متابعة الزوراء

فاز الإثيوبي جوي أدولا بلقب ماراثون برلين، مسجلاً زمنًا غير رسمي بلغ ساعتين وديقيقتين و50 ثانية. وحقق أدولا، البالغ من العمر 35 عاما، انتصاره الثاني في ماراثون برلين، بعدما سبق له الفوز بالسباق عام 2021، ليعود إلى منصة التتويج في العاصمة الألمانية بعد 5 أعوام على لقبه الأول. وجاء مواطنه الإثيوبي جيميتشو ديدا ديريبا في المركز الثاني، بفارق 28 ثانية عن أدولا، بعدما أنهى الأخير السباق متفوقا على منافسيه ليحسم اللقب للمرة الثانية في مسيرته. وحل الترتاني جابريل جيرال جاي في المركز الثالث، ليكمل منصة التتويج في سباق الرجال.

## أمين غويري خارج صفوف منتخب الجزائر



الجزائر / متابعة الزوراء

أعلن المنتخب الجزائري، غياب مهاجم فريق مرسيليا الفرنسي أمين غويري، عن صفوف المنتخب خلال بقية المعسكر المقام لخوض مباراتي تصفيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم 2027. وأكد المنتخب الجزائري في بيان رسمي عبر حسابه على «إكس»، أن الفحوصات الطبية التي خضع لها المهاجم أمين غويري صباح السبت، أظهرت إصابته عضلية على مستوى الفخذ الأيسر، وذلك بعد مغادرته للملعب مصابا في مباراة زامبيا والجزائر. وكان غويري قد تم استبداله مبكرا في المباراة التي فاز فيها المنتخب الجزائري 3 / 1 بسبب تلك الإصابة. وتابع البيان: "بناء على نتائج الفحوصات، سيخضع غويري لفترة من الراحة، ليتأكد غيابه عن بقية المعسكر، وسيتم تسريح اللاعب صباح أمس الأحد". ويعد غويري ثاني لاعب يغادر قائمة الجزائر، بعد ريان آيت نوري لاعب مانشستر سيتي، والذي أعلن المنتخب أيضا استبعاده، دون إبداء أسباب، لكن اللاعب قد ظهر غاضبا على مقاعد بدلاء الجزائر، في مباراة زامبيا، نتيجة جلوسه احتياطياً. ويلعب منتخب الجزائر مباراته الثانية بالتصفيات ضد بروندي الثلاثاء المقبل.

## إيساك يغادر معسكر السويد

ستوكهولم / متابعة الزوراء

أعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم أن المهاجم ألكسندر إيساك سيغيب عن المباريات الثلاث المتبقية للمنتخب الوطني في مرحلة المجموعات بدوري الأمم الأوروبية بسبب إصابة طفيفة وسيعود إلى ناديه ليفربول. وسجل اللاعب (27 عاما) هدفا في فوز السويد 2-1 على رومانيا، وستستضيف السويد نظيرتها بولندا قبل أن تواجه البوسنة والهرسك ورومانيا، بينما يلعب ليفربول مع مانشستر سيتي على ملعب أنفيلد يوم 11 أكتوبر تشرين الأول. ويحل إيساك، الذي انضم إلى ليفربول قادما من نيوكاسل يونايتد العام الماضي مقابل 125 مليون جنيه إسترليني (165.61 مليون دولار)، هذا الموسم برصيد أربعة أهداف في خمس مباريات وبفارق هدف واحد عن مهاجم مانشستر سيتي إرلينج هالاند. ولم تقدم السويد أو ليفربول تفاصيل عن الإصابة. كما غادر المدافع السويدي يانار إيكندال، الذي يلعب مع بيرنلي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، معسكر التدريب بسبب إصابة طفيفة.

## مفكرة الزوراء



| الوقت | البطولة              | المباراة                  |
|-------|----------------------|---------------------------|
| ١٣:٢٥ | مباراة دولية ودية    | اليابان * فنزويلا         |
| ١٤:٠٠ | مباراة دولية ودية    | كوريا الجنوبية * أوروغواي |
| ١٥:٠٠ | مباراة دولية ودية    | طاجيكستان * فلسطين        |
| ٢١:٤٥ | دوري الأمم الأوروبية | بلجيكا * فرنسا            |
| ٢١:٤٥ | دوري الأمم الأوروبية | تركيا * إيطاليا           |
| ٢٢:٠٠ | تصفيات أمم أفريقيا   | بوتسوانا * تونس           |

# خلدون المبارك يدعو الجماهير لدعم النادي بعد تقارير عن إدانته بـ 114 اتهاما



مانشستر / متابعة الزوراء

قال خلدون المبارك رئيس مانشستر سيتي إن النادي لا يزال واثقا من قدرته على إثبات براءته، وذلك بعد يوم من تقارير إعلامية أفادت بأن النادي أدين بارتكاب 114 مخالفة لقواعد الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم المتعلقة بالأمور المالية في القضية التي استمرت لفترة طويلة.

وفي رسالة مفتوحة إلى المشجعين، قال المبارك إن العملية لم تنته بعد، وإن ثقة سيتي في إثبات براءة النادي: "لا تزال قوية تماما كما كانت عند بدء هذه القضية". وقال المبارك: "في أعقاب ما نشرته وسائل الإعلام، لا بد أن الكثيرين منكم امضوا أمسياتهم في الإجابة على الأسئلة والرَد على الرسائل الواردة من الأصدقاء والعائلة والزملاء. وأنا أيضا فعلت ذلك. هذا ما قلته لعائلتي: لا يزال أمام إجراءات رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز طريق طويل، وقتنا وعزمنا على إثبات براءة النادي لا يزالان قويتين تماما كما كانا عند بدء هذه القضية".

ومن المتوقع أن يستأنف مانشستر سيتي، الذي نفى دائما ارتكاب أي مخالفات، قرار اللجنة المستقلة في قضية تلقى بظلالها على كرة القدم الإنجليزية منذ سنوات. وسيعتبر الحكم بالإدانة من بين أهم

الأحكام في تاريخ هذه الرياضة، مما يثير تساؤلات واسعة حول الرقابة المالية ونزاهة المنافسة وقدرة الدوري على تطبيق قواعده ضد أحد أنجح أندية. وقال المبارك إن قدرته على التحدث عن القضية محدودة بسبب السرية التامة التي تحيط بالإجراءات القانونية. وأضاف: "حتى هذه الرسالة خضعت لعدة مراجعات قانونية للتأكد من مطابقتها للمعايير". أطلب منكم قراءة البيان، الذي أصدرناه بعناية، والبيان الذي أصدرناه في

فبراير 2023. كل كلمة مهمة وصحيحة". وجاء في البيان الصادر في فبراير 2023، الذي أرفقه ضمن رسائله المفتوحة، أن النادي فوجئ بالإنتهاكات المزعومة، وخاصة بالنظر إلى المشاركة المكثفة والكم الهائل من المواد التفصيلية التي تم تزويد رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بها. يرحب النادي بمراجعة هذه المسألة من قبل لجنة القضية محدودة بسبب السرية التامة التي تحيط بالإجراءات القانونية. وأضاف: "حتى هذه الرسالة خضعت لعدة مراجعات قانونية للتأكد من مطابقتها للمعايير". أطلب منكم قراءة البيان، الذي أصدرناه بعناية، والبيان الذي أصدرناه في

## توخيل: سواصل العمل للوصول إلى مستوى بطل العالم



لندن / متابعة الزوراء

لا يزال الألماني توماس توخيل، مدرب منتخب إنجلترا، مقتنعا بقدرة فريقه على تجاوز عقبة أفضل منتخبات العالم، رغم تفرطه في تقديمه خلال الشوط الثاني وخسارته أمام إسبانيا 2 - 3، في ويمبلي، ضمن دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وكان أبطال العالم في طريقهم لتلقي أول هزيمة لهم في مباراة رسمية منذ 3 أعوام ونصف العام، بعدما أنهى «الأسود الثلاثة» الشوط الأول متقدمين 2 - 1، قبل أن يهدروا فرصة توسيع الفارق عندما ارتطمت ركلة الجزاء التي سددوها القائد هاري كين بالعارضة. لكن أخطاء دفاعية كلفت رجال توخيل غالبا. فقد خسر مارك غيهي الكرة أمام لامين يامال الذي استغل الفرصة لنجح المنتخب الإسباني التقدم مبكرا، قبل أن تؤدي تمريرة خاطئة من نيكو أورابلي إلى هدف التعادل الذي سجله أليكس باينا، لتستعيد إسبانيا الأفضلية والزخم.

## دي لا فوينتي يُشيد بإمكانات لامين يامال

لندن / متابعة الزوراء

أكد لويس دي لا فوينتي، مدرب إسبانيا، أن فريقه لا يزال قادراً على التطور أكثر، رغم تمديد سجله الخالي من الهزائم إلى 39 مباراة. وقال دي لا فوينتي: "ما يحققه هذا الجيل من اللاعبين يستحق إشادة كبيرة. إنهم يسعون باستمرار إلى التطور والتحسين. الإحصاءات تتحدث عن نفسها". وأضاف: "ما تفعله إسبانيا أمر بالغ الصعوبة. سنتعامل مع المباراة المقبلة أمام كرواتيا كما لو كانت الأخيرة لنا. هؤلاء اللاعبون يريدون دائما مواصلة التطور". وعن أداء نجمه الشاب لامين يامال، قال دي لا فوينتي: "كان أداءه استثنائياً، ونحن محظوظون بوجوده معنا". وأضاف: "إنه يلعب تماما وفقاً لما تتطلبه المباراة، مستفيداً من إمكاناته الخاصة ومن إمكانات زملائه على حد سواء".

## سكالوني: وداع ميسي أمام بنين سيكون مؤثراً

بوينس آيرس / متابعة الزوراء

اعترف ليونيل سكالوني، المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، بأن المباراة الأخيرة لليونيل ميسي مع المنتخب أمام بنين في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ستكون مناسبة مؤثرة للغاية، مؤكداً أنه يريد أن يودع قائد الفريق السابق بالطريقة التي يرغب فيها. وقال سكالوني: "سيكون من الصعب ألا نبكي"، مؤكداً أنه حرص على أن يحصل ميسي على فرصة الوداع أمام جماهير بلاده في ملعب «مونومنتال» بالعاصمة بوينس آيرس.

وأعلن ميسي اعتزاله اللعب الدولي في وقت سابق، بعد مسيرة استثنائية مع المنتخب الأرجنتيني خاض خلالها 207 مباريات، وسجل 125 هدفاً منذ ظهوره الدولي الأول عام 2005، ليصبح صاحب الرقم القياسي في المشاركات والأهداف مع منتخب بلاده.



وساهم ميسي في تتويج الأرجنتين بلقب «كوبا أميركا» عامي 2021 و2024، إلى جانب الفوز بكأس العالم 2022، قبل أن يصل مع الفريق إلى نهائي كأس العالم 2026، الذي خسره أمام إسبانيا. ومن المنتظر أن يظهر ميسي للمرة الأخيرة بقميص الأرجنتين أمام بنين، وسط استعدادات خاصة لتكريم النجم البالغ من العمر 39 عاماً. وتستعد شركة «أديداس» لتجهيز قميص خاص لميسي في مباراة الوداع. حيث سيجمل القميص شعاراً مخصصاً على شكل حرف «M» بدلا من شعار الشركة في موضعه المعتاد، كما يتضمن التصميم تفاصيل ذهبية على شعار المنتخب ورقم القميص. ومن المقرر أيضاً أن يرتدي ميسي حذاءً مخصصاً للمباراة، يغلب عليه اللون الأبيض مع تفاصيل باللونين الأسود والأزرق والمسات الذهبية.

وفي سياق آخر، أعلن سكالوني أن المدافع كريستيان روميرو سيكون القائد الجديد للمنتخب الأرجنتيني بعد اعتزال ميسي دولياً. وقال سكالوني خلال مؤتمر صحافي: "القائد سيكون روميرو. كان بالفعل القائد الثالث بعد ميسي ونيكولاس أوتامبندي. ويمكن لإيميليانو مارتينيز أيضاً ارتداء شارة القيادة، كما يستطيع رودريغو دي بول ارتدائها، وكذلك لاوتارو مارتينيز".

وسبق لروميرو، البالغ من العمر 28 عاماً، ارتداء شارة قيادة الأرجنتين ثلاث مرات، خلال الفوز على تشيلي 1 / 0 صفر في تصفيات كأس العالم 2025، وفي مباراة ودية أمام فنزويلا في العام نفسه، ثم أمام موريتانيا قبل كأس العالم 2026.

## المعارضة تؤجل صراع رئاسة الحكومة وتوقع وثيقة للإطاحة بنتنياهو

اجتمع قادة أحزاب المعارضة الإسرائيلية في تل أبيب، واتفقوا على تأجيل الخلاف حول هوية المرشح لرئاسة الحكومة إلى ما بعد الانتخابات، والتركيز حالياً على توسيع كتلتهم الانتخابية، مؤكدين أن تغيير الحكومة يمثل هدفهم المشترك، في خطوة تهدف إلى مواجهة الكتلة الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وذكرت صحيفة "معاريف" أن قادة "كتلة التغيير" اجتمعوا في منزل زعيم المعارضة يائير لابيد في تل أبيب، بمشاركة عدة شخصيات بينها نفتالي بينيت، غادي أيزنكوت، أفيغدور ليرمان ويائير غولان. وبحسب الصحيفة وقع قادة المعارضة على وثيقة أكدت على أن الهدف المشترك هو "تغيير الحكومة"، وبحسب صحيفة "معاريف"، تعمل أحزاب كتلة التغيير على تنسيق حملاتها الانتخابية من خلال توزيع قواع الاستهداف الانتخابي فيما بينها، بهدف تقليص التنافس على الناخبين أنفسهم والتركيز على استقطاب أصوات جديدة. ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة للكنيست الإسرائيلي في ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بعدما صادق الكنيست في يوليو/ تموز الماضي على حل نفسه والدخول في عطلة انتخابية حتى موعد الاقتراع. وبحسب المعطيات الواردة، ستكون الانتخابات المقبلة الأولى منذ عام ١٩٨٨ التي تجرى في موعدها المقرر.

## استقالة مسؤولية في حزب أردوغان وسط فضيحة مالية



أفادت وكالة بلومبرغ بأن نائبة رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، فاطمة بتول صيان كايا، استقالت من منصبها وسط اتهامات للمعارضة بشأن تداولات في أسهم مرتبطة بها وبزوجها.

وقالت كايا، وهي وزيرة سابقة للأسرة والسياسات الاجتماعية، إنها طلبت من الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يرأس الحزب أيضاً، إعفائها من مهامها، لإتاحة التحقيق في الاتهامات دون أن يتحول منصبها إلى جزء من الخلاف. وأضافت في منشور عبر منصة "إكس" أنها تريد توضيح هذه الإدعاءات «من دون ترك أي مجال للشك». وجاءت استقالة نائبة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، بعد أيام من تهكيات بشأن صلاتها بفضيحة صناديق الاستثمار التي أثارت مخاوف من جميع أزمة سيولة. وقالت كايا إنها طلبت إعفائها من جميع مناصبها لضمان إجراء التحقيق بشكل مستقل ونزيه، فيما لم يتضح فوراً ما إذا كانت استقالتها قد قبلت.

وطالب الحزب الجديد المعارض توضيحات بشأن تقارير تفيد بأن كايا استثمرت ٦٣ مليون ليرة (١,٣ مليون دولار) في أسهم وحققت عائدات بلغت نحو ١,٣ مليار ليرة، فيما أقيد بأنها وزوجها باعا أسهماً قبل اندلاع الفضيحة. وقال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر تشيليك إن أي ادعاءات ستخضع للتحقيق، مشيراً إلى أن المخالفات ستُكشف ويُحاسب مرتكبوها أمام القانون. وتعود الأزمة إلى أوائل الشهر الجاري، عندما عدل مجلس أسواق رأس المال التركي قواعد صناديق الاستثمار، ما دفعها إلى بيع أسهم كانت تستثمر فيها بكثافة.

## اعتقالات ومتفجرات قرب قاعدة أميركية في بريطانيا



مع إيران. استخدام القاعدة في العمليات العسكرية يرفع حساسيتها الأمنية، لكنه لا يكفي وحده لتفسير ما جرى فيها. وتبقى الأسئلة الرئيسية مرتبطة بنتائج التحقيق: من أين جاءت المتفجرات أو المواد التي دفعت إلى إعلان حالة الطوارئ؟ وما طبيعة المركبات التي تخضع للفحص؟ وهل كانت الاعتقالات جزءاً من عملية أمنية محددة سلفاً أم نتيجة لاكتشاف عرضي؟ بعد الأسئلة لم تجب عنها السلطات. وفي انتظار ذلك، تبدو الرسالة البريطانية الأولى واضحة: التعامل مع الواقعة باعتبارها حادثاً أمنياً خطيراً، مع احتواء المنطقة وحماية السكان والقاعدة، من دون إعلان رواية مسبقة بشأن خلفياتها. أما إدخالها في سياق الحرب مع إيران، فيظل مرتبطاً بحساسية موقع فيرفورد والتحديات الإيرانية السابقة، لا بنتيجة معلنة للتحقيق حتى الآن.

التحقيق، في وقت تتعامل فيه السلطات مع الواقعة باعتبارها قضية أمنية كبيرة، من دون الإعلان عن تفاصيل إضافية بشأن هوية المعتقلين أو التهم التي قد توجه إليهم. وترى أهمية الحادث أيضاً من طبيعة العلاقة بين القاعدة والمحيط المدني. فإجلاء سكان من منطقة ويلفورد، التي تقع على مسافة قصيرة من فيرفورد، يعكس الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات البريطانية عندما تكون هناك شبهة تتعلق بمتفجرات أو مركبات قد تشكل خطراً. وقد أكدت الشرطة أن عمليات الإجلاء تأتي ضمن الخطط الطوارئ المعدة مسبقاً، وأن الوضع بات تحت السيطرة.

تداعيات استخدام القواعد البريطانية في العمليات الأميركية. ففي يوليو، حذر الحرس الثوري الإيراني من أن أي قاعدة تُستخدم في الهجمات ضد إيران يمكن أن تصبح هدفاً مشروعاً، ما دفع لندن إلى حيله إلى التأكيد على استعداد قواتها للدفاع عن البلاد. لكن هذا السياق لا يعني أن حادث فيرفورد مرتبط بإيران. فلم تعلن العمليات البريطانية وجود صلة بين المعتقلين أو المركبات التي يجري فحصها وبين طهران، كما لم تؤكد أن القاعدة نفسها كانت هدفاً مباشراً للواقعة. ولذلك يبقى الربط بين الحادث والتوتر العسكري في المنطقة احتمالاً غير مثبت إلى حين انتهاء التحقيقات وإعلان نتائجها.

وتقود السلطات البريطانية التحقيق في ظل إجراءات أمنية مشددة حول الموقع، بينما تتابع الحكومة تطورات الحادث. وأفادت تقارير بوجود دور للشرطة المتخصصة في مكافحة الإرهاب في

اعلنت الشرطة البريطانية اعتقال عدة أشخاص للاشتباه في ارتكابهم مخالفات بموجب قانون المتفجرات، فيما استدعت فرق متخصصة من الجيش لفحص عدد من المركبات، بعد إعلان «حادث كبير» قرب قاعدة سلاح الجو الملكي فيرفورد جنوب غربي إنجلترا، وهي قاعدة تستضيف قوات أميركية وتستخدمها واشنطن في عمليات مرتبطة بالحرب مع إيران. وقالت شرطة غلوسترشاير إن عدداً من الممتلكات في منطقة ويلفورد القريبة من القاعدة جرى إخلاؤها، وإن السكان نُقلوا إلى مركز ترفيهي قريب، بينما فرض طوق أمني حول المنطقة. وأكدت الشرطة أن فريق الجيش المختص بالتعامل مع الذخائر والمتفجرات يفحص عدداً من المركبات، مضيفة أنها تستعد أن الواقعة «تحت السيطرة». وشهد محيط القاعدة انتشاراً أمنياً لافتاً، مع إغلاق الطرق المؤدية إلى بوابتها الرئيسية من قبل الشرطة المسلحة، فيما شوهد نحو ٣٠ مركبة طوارئ، بينها سيارات للشرطة والإسعاف والإطفاء، في بلدة فيرفورد والمناطق المحيطة بها. ولم تعلن السلطات حتى الآن طبيعة المواد التي يجري فحصها أو الدافع وراء الاعتقالات.

وتكتسب الواقعة حساسية إضافية بسبب موقع قاعدة فيرفورد ودورها في العمليات العسكرية الأميركية الحالية. فقد منحت الحكومة البريطانية واشنطن الإذن باستخدام القاعدة لتنفيذ ضربات ضد مواقع صواريخ إيرانية تقول الولايات المتحدة إنها تستهدف سفناً في مضيق هرمز. كما تستضيف القاعدة طائرات وقوات تابعة لسلاح الجو الأميركي، وأصبحت خلال الأشهر الماضية جزءاً من البنية اللوجستية المستخدمة في العمليات الأميركية المرتبطة بالحرب. وتأتي الإجراءات الأمنية الحالية في وقت سبق أن حذرت فيه إيران من

اعلنت الشرطة البريطانية اعتقال عدة أشخاص للاشتباه في ارتكابهم مخالفات بموجب قانون المتفجرات، فيما استدعت فرق متخصصة من الجيش لفحص عدد من المركبات، بعد إعلان «حادث كبير» قرب قاعدة سلاح الجو الملكي فيرفورد جنوب غربي إنجلترا، وهي قاعدة تستضيف قوات أميركية وتستخدمها واشنطن في عمليات مرتبطة بالحرب مع إيران. وقالت شرطة غلوسترشاير إن عدداً من الممتلكات في منطقة ويلفورد القريبة من القاعدة جرى إخلاؤها، وإن السكان نُقلوا إلى مركز ترفيهي قريب، بينما فرض طوق أمني حول المنطقة. وأكدت الشرطة أن فريق الجيش المختص بالتعامل مع الذخائر والمتفجرات يفحص عدداً من المركبات، مضيفة أنها تستعد أن الواقعة «تحت السيطرة». وشهد محيط القاعدة انتشاراً أمنياً لافتاً، مع إغلاق الطرق المؤدية إلى بوابتها الرئيسية من قبل الشرطة المسلحة، فيما شوهد نحو ٣٠ مركبة طوارئ، بينها سيارات للشرطة والإسعاف والإطفاء، في بلدة فيرفورد والمناطق المحيطة بها. ولم تعلن السلطات حتى الآن طبيعة المواد التي يجري فحصها أو الدافع وراء الاعتقالات.

تفاصيل الاجتماع مع لافروف. وكتب أنه حرص على «استغلال هذه الفرصة لإعادة تأكيد موقفنا من إبرام اتفاقات ثنائية بين روسيا وتلك الدول. وأضاف: "هناك حاجة لإجراء مناقشات منفصلة مع الأوكرانيين، وليس بلغة الطلب بل بلغة الإشتراطات"، محملاً أوكرانيا مسؤولية الهجمات على السفن. وتقول أوكرانيا إنها منفتحة على إبرام اتفاقات، وتحمل روسيا وحربها المسؤولية الكاملة عن جميع تداعيات الصراع. ونقل المصدر الألماني عن فايدفول قوله للافروف: "الوقت عامل حاسم. ففي ظل النقص الغذائي في دول كثيرة، ولا سيما في بلدان الجنوب العالمي، ينبغي لجميع الأطراف الانخراط في المفاوضات بروح بناءة". وأضاف المصدر أن الوزير الألماني أبلغ لافروف بأن "التوصل إلى حل عملي يمكن أن يفتح المجال أمام اتخاذ خطوات ملموسة أخرى".

وفي مؤشر على الحساسية المتعلقة بفايدفول قوله إن وقائع مثل محاولة الهجوم على لايبزيغ وغيرها من الهجمات الهجينة لن تزعزع عزم ألمانيا على دعم أوكرانيا.

الهند ومصر وتركيا حول مقترحات لضمان الملاحة الآمنة في البحر الأسود، وهو ما يمكن أن يتضمن إبرام اتفاقات ثنائية بين روسيا وتلك الدول. وأضاف: "هناك حاجة لإجراء مناقشات منفصلة مع الأوكرانيين، وليس بلغة الطلب بل بلغة الإشتراطات"، محملاً أوكرانيا مسؤولية الهجمات على السفن. وتقول أوكرانيا إنها منفتحة على إبرام اتفاقات، وتحمل روسيا وحربها المسؤولية الكاملة عن جميع تداعيات الصراع. ونقل المصدر الألماني عن فايدفول قوله للافروف: "الوقت عامل حاسم. ففي ظل النقص الغذائي في دول كثيرة، ولا سيما في بلدان الجنوب العالمي، ينبغي لجميع الأطراف الانخراط في المفاوضات بروح بناءة". وأضاف المصدر أن الوزير الألماني أبلغ لافروف بأن "التوصل إلى حل عملي يمكن أن يفتح المجال أمام اتخاذ خطوات ملموسة أخرى".

وفي مؤشر على الحساسية المتعلقة بفايدفول قوله إن وقائع مثل محاولة الهجوم على لايبزيغ وغيرها من الهجمات الهجينة لن تزعزع عزم ألمانيا على دعم أوكرانيا.

## ماذا كسبت الصين من قمة ترامب وشي؟



تسجيل الموائى الصينية لأكثر أسابيعها ازدحاماً في التاريخ قبيل انعقاد القمة، فمن المرجح أن شي ترامب. نشرت الصحيفة الرئيسة للحزب الشيوعي صورا لاستقبال شي في المطار واجتماعه مع ترامب في المكتب البيضاوي على غلاف عدده الصادر يوم الجمعة، وخصصت ثلاث صفحات للقمة التي أظهر فيها نظيره الأمريكي احتراما غير معتاد لشئ. ودعا ترامب ضيوف مأدبة العشاء الرسمية ليكونوا من أوائل من يشاهدون تجديد قاعة الاحتفالات في البيت الأبيض. ولم يثر ترامب علناً موضوع حقوق الإنسان، وهو موضوع يُناقش عادة خلال القمم الأميركية الصينية السابقة.

لكن تحت تلك الإيماءات الكبيرة، كانت هناك دلائل على حدود العلاقة، حيث سلط مخطط جلوس المأدبة الضوء على ضوابط التصدير الأمريكية. فقد جلس شي جين بينغ مع جنسن هوانغ، الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، التي يُحظر على الصين شراء أشباه موصلاتها المتطورة للذكاء الاصطناعي.

كما أن الغياب القام لأي مسؤول تنفيذي صيني عن المأدبة التي أقيمت على ضوء الشموع وحضرها نحو ١٣٠ ضيفا، يرمز إلى معارضة شديدة للاستثمارات الصينية في أمريكا. علاوة على ذلك، لم يُمدد اتفاق الهدنة لشهرين كما كان مقرراً سابقاً، إذ لم يُعط المدة المقررة بستة أشهر. ولا تزال الصين تواجه أعلى معدل تعريفة جمركية أميركية فعالة مفروضة على شركاتها التجارية الرئيسيين، بنسبة تقارب ٢٢٪، مقارنة بنحو ٧٪ لبقية دول العالم، وفقاً لباركليز. ومع

## باكستان تنفي اتهامات أفغانستان بدعم مسلحي نورستان



مع إيران. استخدام القاعدة في العمليات العسكرية يرفع حساسيتها الأمنية، لكنه لا يكفي وحده لتفسير ما جرى فيها. وتبقى الأسئلة الرئيسية مرتبطة بنتائج التحقيق: من أين جاءت المتفجرات أو المواد التي دفعت إلى إعلان حالة الطوارئ؟ وما طبيعة المركبات التي تخضع للفحص؟ وهل كانت الاعتقالات جزءاً من عملية أمنية محددة سلفاً أم نتيجة لاكتشاف عرضي؟ بعد الأسئلة لم تجب عنها السلطات. وفي انتظار ذلك، تبدو الرسالة البريطانية الأولى واضحة: التعامل مع الواقعة باعتبارها حادثاً أمنياً خطيراً، مع احتواء المنطقة وحماية السكان والقاعدة، من دون إعلان رواية مسبقة بشأن خلفياتها. أما إدخالها في سياق الحرب مع إيران، فيظل مرتبطاً بحساسية موقع فيرفورد والتحديات الإيرانية السابقة، لا بنتيجة معلنة للتحقيق حتى الآن.

التحقيق، في وقت تتعامل فيه السلطات مع الواقعة باعتبارها قضية أمنية كبيرة، من دون الإعلان عن تفاصيل إضافية بشأن هوية المعتقلين أو التهم التي قد توجه إليهم. وترى أهمية الحادث أيضاً من طبيعة العلاقة بين القاعدة والمحيط المدني. فإجلاء سكان من منطقة ويلفورد، التي تقع على مسافة قصيرة من فيرفورد، يعكس الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات البريطانية عندما تكون هناك شبهة تتعلق بمتفجرات أو مركبات قد تشكل خطراً. وقد أكدت الشرطة أن عمليات الإجلاء تأتي ضمن الخطط الطوارئ المعدة مسبقاً، وأن الوضع بات تحت السيطرة.

تداعيات استخدام القواعد البريطانية في العمليات الأميركية. ففي يوليو، حذر الحرس الثوري الإيراني من أن أي قاعدة تُستخدم في الهجمات ضد إيران يمكن أن تصبح هدفاً مشروعاً، ما دفع لندن إلى حيله إلى التأكيد على استعداد قواتها للدفاع عن البلاد. لكن هذا السياق لا يعني أن حادث فيرفورد مرتبط بإيران. فلم تعلن العمليات البريطانية وجود صلة بين المعتقلين أو المركبات التي يجري فحصها وبين طهران، كما لم تؤكد أن القاعدة نفسها كانت هدفاً مباشراً للواقعة. ولذلك يبقى الربط بين الحادث والتوتر العسكري في المنطقة احتمالاً غير مثبت إلى حين انتهاء التحقيقات وإعلان نتائجها.

وتقود السلطات البريطانية التحقيق في ظل إجراءات أمنية مشددة حول الموقع، بينما تتابع الحكومة تطورات الحادث. وأفادت تقارير بوجود دور للشرطة المتخصصة في مكافحة الإرهاب في

تسجيل الموائى الصينية لأكثر أسابيعها ازدحاماً في التاريخ قبيل انعقاد القمة، فمن المرجح أن شي ترامب. نشرت الصحيفة الرئيسة للحزب الشيوعي صورا لاستقبال شي في المطار واجتماعه مع ترامب في المكتب البيضاوي على غلاف عدده الصادر يوم الجمعة، وخصصت ثلاث صفحات للقمة التي أظهر فيها نظيره الأمريكي احتراما غير معتاد لشئ. ودعا ترامب ضيوف مأدبة العشاء الرسمية ليكونوا من أوائل من يشاهدون تجديد قاعة الاحتفالات في البيت الأبيض. ولم يثر ترامب علناً موضوع حقوق الإنسان، وهو موضوع يُناقش عادة خلال القمم الأميركية الصينية السابقة.

لكن تحت تلك الإيماءات الكبيرة، كانت هناك دلائل على حدود العلاقة، حيث سلط مخطط جلوس المأدبة الضوء على ضوابط التصدير الأمريكية. فقد جلس شي جين بينغ مع جنسن هوانغ، الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، التي يُحظر على الصين شراء أشباه موصلاتها المتطورة للذكاء الاصطناعي.

كما أن الغياب القام لأي مسؤول تنفيذي صيني عن المأدبة التي أقيمت على ضوء الشموع وحضرها نحو ١٣٠ ضيفا، يرمز إلى معارضة شديدة للاستثمارات الصينية في أمريكا. علاوة على ذلك، لم يُمدد اتفاق الهدنة لشهرين كما كان مقرراً سابقاً، إذ لم يُعط المدة المقررة بستة أشهر. ولا تزال الصين تواجه أعلى معدل تعريفة جمركية أميركية فعالة مفروضة على شركاتها التجارية الرئيسيين، بنسبة تقارب ٢٢٪، مقارنة بنحو ٧٪ لبقية دول العالم، وفقاً لباركليز. ومع

شهدت قمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ في واشنطن تقارباً دبلوماسياً لافتاً ما اعتبر نقطة تحول في العلاقات بين البلدين التي شهدت تقلبات حادة. وقالت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية إن الرئيس الصيني سعى جاهداً خلال القمة إلى ترسيخ شروط أكثر ملاءمة لصالح بلاده في ملفي جزيرة تايوان والتجارة بين البلدين. وعلى الرغم من التقارب بين واشنطن وبكين، كشفت الوكالة عن استمرار الخلافات الجوهرية حول التعريفات الجمركية والرقائق والاستثمارات، وفقاً للوكالة. وكثف الرئيس الصيني، يوم الخميس، ضغوطه على ترامب للحد من دعمه لتايوان، ملمحاً في الوقت نفسه إلى انفراجة أوسع في العلاقات التجارية. وقد برزت هذه المكاسب المحتملة لبكين في ظل تبادل الرئيسين كلمات ودية على مدار يومين من اللقاءات الحميمة، والتي شهدت حتى صعود الزعيم الصيني على متن المروحية الرئاسية الأمريكية. ولم يعلّق ترامب علناً على طلب شي جين بينغ اتخاذ "الموقف الصحيح المتمثل في معارضة استقلال تايوان"، ولم يأت بيان اجتماع البيت الأبيض على ذكر الجزيرة. رغم أن البيان الصيني الصادر عقب القمة أكد تمديد الهدنة التجارية التي أعلنتها الولايات المتحدة، إلا أنه لم يحدد جدولاً زمنياً لها. وثمة اختلاف آخر، فقد أشاد البيت الأبيض باتفاقية صينية لاستيراد ما لا يقل عن ١٠ ملايين طن متري من الفحم من أمريكا في عامي ٢٠٢٧ و٢٠٢٨، وهو ما لم تذكره بكين. وسيُظهر حجم الصفقات التي سيتم الكشف

نفت الحكومة الباكستانية اتهامات أفغانستان بأن قواتها أو أجهزتها الاستخباراتية دعمت مسلحين في نورستان، كما نفت تدريب عناصر سابقة في قوات الأمن الأفغانية. ووصفت وزارة الإعلام والإذاعة الباكستانية، في بيان، عبر حسابها على منصة "إكس"، أن المزاعم الأفغانية "تافهة ولا أساس لها من الصحة وتفتقر إلى أي مصداقية". وأكدت الوزارة أن باكستان ترفض رفضاً قاطعاً الادعاءات الملققة بشأن تورط قواتها الأمنية أو أجهزتها الاستخباراتية

## مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وسط إغلاق للضفة

اقتحم نحو ١٥٠٠ مستوطن باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، عبر باب المغاربة، بحماية مشددة من الشرطة الإسرائيلية، في وقت فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية بذريعة الأعياد اليهودية. وأفادت محافظة القدس بأن المستوطنين، يتقدمهم عضو الكنيست عميت هليفي، اقتحموا المسجد على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً يهودية داخل باحاته، وسط إجراءات عسكرية وأمنية مشددة في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى. كما أظهر مقطع فيديو، جرى تداوله في منصات التواصل الاجتماعي، وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتamar بن غفير يقوم بحركات تلمودية واحتفالية داخل حرم المسجد الأقصى المبارك. وتزامنت الاقتحامات مع تشديد السلطات الإسرائيلية إجراءاتها العسكرية في الضفة الغربية، التي شهدت إغلاقاً شاملاً لمختلف المحافظات بحجة حلول «عيد العرش» اليهودي. وفي موازاة ذلك، صعد مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية دعواتهم إلى تكثيف العمليات العسكرية في الضفة الغربية، إلى جانب مطالبات بتفكيك السلطة الفلسطينية، في ظل تصاعد التوتر الميداني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

## إيران تدرس تأمين مضيق هرمز والخليج



أعلنت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني انتهاء دراسة مشروع «الإجراء الاستراتيجي لتأمين الأمن والتنمية المستدامة لمضيق هرمز والخليج»، بعد إقرار المواد المتبقية من المشروع. وقال المتحدث باسم اللجنة، حسن قشقايي، في تصريحات للصحفيين عقب اجتماع اللجنة إن الأعضاء واصلوا خلال الاجتماع مناقشة المشروع، وصوّتوا على المادة ١٦ منه. وأوضح قشقايي أن المادة التي جرى إقرارها تنص على أن النظام القانوني الحاكم للمنطقة الواقعة ضمن نطاق مضيق هرمز سيخضع، اعتباراً من تاريخ دخول القانون حيز التنفيذ، لأحكام هذا القانون. وأضاف أن المادة ١٦ تقضي بإلغاء جميع الأحكام والقوانين واللوائح المتعارضة مع القانون الجديد فيما يتعلق بمضيق هرمز، ليصبح القانون، في حال إقراره نهائياً، الأساس القانوني المنظم للمنطقة. وأكد قشقايي أن إقرار المادة ١٦ أنهى دراسة مشروع «الإجراء الاستراتيجي لتأمين الأمن والتنمية المستدامة لمضيق هرمز والخليج»، في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان. وبحسب وكالة «إيرنا»، فإن مشاريع القوانين الثمانية ومشروعات القوانين الحكومية، بعد إقرارها في اللجان المختصة، تُحال إلى الجلسة العامة لمجلس الشورى للتصويت عليها. قبل أن تصبح قانوناً نافذاً بعد موافقة مجلس صيانة الدستور عليها.

## مباحثات روسية ـ ألمانية تكسر جمود

## الدبلوماسية وسط الحرب

عقد وزيراً خارجية روسيا وألمانيا، أول محادثات بينهما منذ اندلاع الحرب الروسية ضد أوكرانيا عام ٢٠٢٢، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وتشهد العلاقات بين موسكو وبرلين، الحليف الوثيق لكيف، حالة من الجمود منذ بدء حرب روسيا على أوكرانيا، وتصاعد التوتر بين الجانبين بشكل أكبر بعد واقعة الطائرة المسيرة بمطار «لايبزيغ/هاله» بشرق ألمانيا في أغسطس/ آب.

وفي مؤشر على استمرار الفتور في العلاقات بين البلدين، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي إنه لم يسمع من نظيره الألماني يوهان فايدفول خلال المحادثات أي جديد بخلاف المواقف التي سبق لبرلين أن أعلنتها في بياناتها الرسمية. وقال لافروف: "قلت له بصراحة... كان بإمكانك ببساطة الاتصال بي والقول "اقرأ بياني".

وقال مسؤولون من البلدين إن الوزيرين ناقشا العلاقات الثنائية والحرب في أوكرانيا، بحسب "رويترز". وقال مصدر في الوفد الألماني إن فايدفول حث لافروف على بذل "كل ما في وسعه للتوصل إلى اتفاق بشأن صادرات الحبوب عبر البحر الأسود".

ويأتي هذا الاجتماع في ظل الجهود الدبلوماسية الرامية إلى استئناف الصادرات التي تراجعت بشكل حاد في ظل استهداف السفن والبنية التحتية للموانئ.

وقال لافروف في المؤتمر الصحفي إن روسيا تجري محادثات مع



تفكك اقتصادي، عودة القوميات والأصوليات. ومع أن الكتاب كتب في مطلع التسعينيات، إلا أن رؤاه الاستشرافية حول الإرهاب والهجرة والأزمات المالية والديمقراطية ما تزال راهنة بدرجة مذهلة. ويبقى الكتاب مرجعا أساسيا لكل من يريد فهم الجذور الفكرية للنقاشات المعاصرة حول «النظام العالمي الجديد» و«إعادة تشكيل الشرق الأوسط» و«صدام الحضارات».

سؤال النقاش يرى لولان أن العالم يسير نحو «بلقنة شاملة»: تفكك سياسي واقتصادي وثقافي، مع عودة النزعات القومية والدينية. وفي ضوء ما نشهده اليوم من حروب في غزة وأوكرانيا والسودان، ومن صعود اليمين القومي في أوروبا والغرب، ومن تفككت التحالفات الدولية، هل يمكن القول إن نبوءة لولان قد تحققت؟ أم أن العالم يشهد إعادة تشكيل لنظام جديد، وليس مجرد «بلقنة»؟ وكيف يمكن للغرب، الذين يقعون في قلب هذه التحولات، أن يتعاملوا مع هذه «البلقنة» دون أن يكونوا ضحاياها فقط؟

## حين تتحول الذاكرة إلى وطن



الغناء العراقي» و«عزيز علي رائد فن المونولوج في العراق»، إضافة إلى «استذكارات فنية». وهذا القرب من الوسط الذي يوثقه يمنح تجربته ميزة مهمة: فهو لا يستند إلى المعلومات وحدها، وإنما إلى ذاكرة صحفي عرف عدداً من شخصوه، وعاش تحولات المشهد الثقافي، وشهد أجيالا من الأدباء والفنانين والصحفيين وهي تصعد إلى المشهد ثم يغيب بعضها بفعل الزمن. كما أن البورتريه عنده لا يسعى إلى تحويل الشخصيات إلى نماذج مثالية، بل يفسح مجالا للتفاصيل الصغيرة: الطفولة، العائلة، الصداقات، الأحلام الأولى، البدايات المتواضعة، التجارب الصعبة، والحظة التي اكتشف فيها الإنسان موهبته. ومن خلال هذه التفاصيل تصبح الشخصية تجربة إنسانية قابلة للقراءة، لا مجرد اسم في موسوعة. ومن هنا يمكن فهم عنوان الكتاب: «بورتريه لذاكرة بيضاء». فالبياض قد يكون الصفحة التي لم تكتب بعد، أو الذاكرة التي تتحاج إلى من يملأ فراغاتها، أو المساحة التي يحاول الكاتب أن ينقذ فيها وجوهاً من غياب الزمن.

والمشروع لا يبدو مغلفاً عند أجزائه الأربعة، بل يتخذ شكل مشروع ذاكرة مفتوح، تتضاعف قيمته كلما مر الزمن. فما قد يبدو اليوم حكاية شخصية ثقافية، يمكن أن تتحول غداً إلى وثيقة يحتاج إليها الباحث لمعرفة حياة أحد المبدعين ومرحلة تكوينه والبيئة التي صنعت تجربته. إن أهمية «بورتريه لذاكرة بيضاء» تكمن في أنه لا يوثق الأشخاص فقط، بل يوثق زمناً كاملاً؛ زمن العراق الثقافي والاجتماعي، بما فيه من مدن وصحف ومقاهٍ ومسارح وبيوت ومدارس وصداقات وتجارب. إن الثقافة لا تُصنَّع بالكتب وحدها، بل بالبرشر الذين كتبوا تلك الكتب، وبالأمكنة التي عاشوا فيها، وبالأسر التي راقت طفولتهم، وبالإسائنة والأصدقاء والمؤسسات التي ساهمت في تشكيلهم. ومن هنا يصبح الكتاب شهادة على أن وراء كل اسم ثقافي عراقي حكاية تستحق أن تُروى، وأن ما لا تحفظه الذاكرة المكتوبة قد يضيح مرتين: مرة حين يغيب أصحابه، ومرة حين لا يجد القادمون من بعدهم عليهم.

ولهذا يمكن النظر إلى «بورتريه لذاكرة بيضاء» بوصفه مشروعاً يتجاوز الكتاب إلى فعل حفظ الذاكرة: مشروعاً يتركز لأجيال القادمة وجوهاً وحكايات وتجارب ربما كان يمكن للزمن أن يمحوها.

فحين تتحول الذاكرة إلى كتاب، تتحول الحكاية الشخصية إلى جزء من تاريخ الوطن.

## كتاب

## كتاب

لعدم الاستقرار العالمي. ويحذر من أن الأسواق المالية أصبحت أقوى من الحكومات، وأن المضاربة والأزمات المالية ستكون أكثر تكرارا وعفوا.

١. الأصولية الإسلامية في مواجهة الغرب يخصص لولان فصلا لظاهرة الأصولية الإسلامية التي برزت بقوة في الثمانينيات والتسعينيات. يرى أنها ليست مجرد رد فعل ديني، بل هي رد فعل سياسي واجتماعي على فشل النماذج الاقتصادية الغربية والمحلية في العالم الإسلامي، وعلى الشعور بالمهانة والتبعية. ويحذر من أن الأصولية قد تشكل تهديدا للاستقرار العالمي، لكنه يرفض اختزالها في صورة «الإرهاب» فقط.

١. العالم الثالث: نهاية خرافة ينقد لولان مفهوم «العالم الثالث» بوصفه مفهوماً تجاوزه الزمن. يرى أن دول العالم الثالث لم تعد كتلة واحدة، بل انقسمت إلى دول صاعدة (مثل دول جنوب شرق آسيا) ودول غارقة في الفقر والصراعات. ويشير إلى أن الانفجار الديمغرافي في هذه الدول هو القنبلة الموقوتة التي تهدد الاستقرار العالمي، وأن الهجرة من الجنوب إلى الشمال ستكون التحدي الأكبر في القرن الحادي والعشرين.

١. الانفجار الديمغرافي العالمي يُعد هذا الفصل من أهم فصول الكتاب وأكثرها استنرافا. يحلل لولان النمو السكاني غير المنضبط في أفريقيا وآسيا، ويحذر من أن شيخوخة السكان في أوروبا واليابان مقابل شبابية السكان في الجنوب ستؤدي إلى اختلالات جيوسياسية كبرى. ويتساءل عن مصير «أوروأفريقيا» (EurAfrique): هل ستؤدي الهجرة إلى «دم جديد» في شرايين

انهيار الاتحاد السوفيتي عن هشاشة النظام الشيوعي وعن موجة القوميات التي انفجرت في أوروبا الشرقية.

١. الإشكالية الجديدة للأمن بعد انتهاء الحرب الباردة، يطرح لولان سؤالاً: ما هو الأمن في عالم بلا أقطاب؟ ويجب بأن الأمن لم يعد يُعرّف بالمعنى العسكري التقليدي (مواجهة عدو محدد)، بل أصبح مهدداً من داخل الدول عبر النزاعات العرقية والدينية والإقليمية، وعن خارجها عبر الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل والجريمة المنظمة. ويشير إلى أن «انفجار الكرة المالية» و«الانفجار الديمغرافي العالمي» هما تهديدان يبنويان للأمن العالمي الجديد.

١. إعادة بناء بلدان الشرق الأوروبي يحلل لولان التحولات الجذرية في أوروبا الشرقية بعد سقوط جدار برلين: الانتقال من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، ومن الديكتاتورية إلى الديمقراطية. لكنه يحذر من أن هذه التحولات ليست سهلة، وأن النزعات القومية والمشاكل العرقية التي كبتها النظام الشيوعي قد تنفجر وتؤدي إلى حروب أهلية وتفتيت الدول، كما حدث في يوغوسلافيا. ويتساءل: «هل هي نهاية الإمبراطورية الحمراء؟» ويجب بأن النهاية لا تعني السلام، بل قد تعني فوضى عارمة.

١. عالمية الاقتصاد وبلقنة القرار السياسي هذا هو المحور المركزي في الكتاب. يرى لولان أن الاقتصاد أصبح عالميا (عولة الأسواق والمال والشركات)، بينما القرار السياسي أصبح مبلقنا (مفتتا بين دول ومناطق وقوميات). هذا التناقض بين «الاقتصاد الموحد» و«السياسة الممزقة» هو المصدر الأساسي

«بلقنة» شاملة، أي تفتيت وتقسيم للكيانات السياسية والاقتصادية، وليس نحو نظام عالمي جديد مستقر. وقد ترجم الكتاب إلى العربية بتقديم ومراجعة الأديب السوري أديب الفاضل، وصدر عن دار الفاضل بدمشق عام ١٩٩٣.

تتمحور أطروحة الكتاب حول أن نهاية الحرب الباردة لم تؤدِ إلى نظام عالمي جديد مستقر، بل إلى «بلقنة» شاملة للعالم. والبلقنة هنا لا تعني فقط التفتيت الجغرافي للدول، بل تعني أيضا تجزؤ القرار السياسي، وتفكك الأطر الاقتصادية الكبرى، وعودة النزعات القومية والدينية والأصولية. يرى لولان أن «عالية الاقتصاد» و«بلقنة القرار السياسي» يسيران جنباً إلى جنب: فبينما نتجه الأسواق والمال والشركات نحو العولة، يتجه القرار السياسي نحو التشرذم والتفتت. ويُحذر المؤلف من أن هذا التناقض بين الاقتصاد الموحد والسياسة الممزقة سيؤدي إلى عالم من الفوضى وعدم اليقين، ما لم يتمكن بعض القادة من «النقاط الإشرارة التي يدهها التاريخ»، وإعادة النظام.

١. الأزمات التوأم: الشرق والغرب يفتتح لولان كتابه بتحليل الأزمين الكبيرتين اللتين هزتا مطلع التسعينيات: حرب الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١) وانهيار الاتحاد السوفيتي. يرى أن هاتين الأزمين ليستا حدثين منفصلين، بل هما وجهان لعملية واحدة: تفكك النظام العالمي القديم الذي قام على الثنائية القطبية، ويشير إلى أن حرب الخليج كشفت عن هشاشة النظام العربي وتبعية بعض أنظمتة للخارج، بينما كشف

تأليف: إيف ماري لولان يُعد كتاب «بلقنة العالم» (La planète balkanisée) من أبرز الأعمال الجيوسياسية التي صدرت في مطلع التسعينيات، وهو من تأليف إيف ماري لولان، الخبير الاقتصادي



والجيوسياسي الفرنسي الذي شغل مناصب رفيعة في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وعمل أستاذاً في عدة جامعات. صدر الكتاب في أعقاب التحولات الكبرى التي شهدتها العالم: انهيار الاتحاد السوفيتي، حرب الخليج الثانية، وصعود ألمانيا الموحدة. يحاول لولان في هذا الكتاب رسم خريطة جديدة للعالم بعد الحرب الباردة، محذرا من أن العالم يسير نحو

الأمريكية.

الخلاف داخل الطبقة الرأسمالية لا يقدم فوستر الطبقة الرأسمالية بوصفها كتلة سياسية متجانسة تماماً. بل يشير إلى وجود انقسامات داخلها، ويعتبر أن الصراع السياسي في الولايات المتحدة يمكن أن يعكس اختلافات بين قطاعات مختلفة من رأس المال وبين مصالح اقتصادية وسياسية متباينة. ومن هنا فإن صعود ترامب، في تحليله، لا يعني ببساطة أن «الرأسماليين» جميعاً اتفقوا على شخص واحد، وإنما يعكس تحولات وانقسامات داخل النخبة الاقتصادية نفسها.

بايدن وترامب في تحليل فوستر يناقش المقال أيضاً أطروحة فريد بلوك التي رأت أن استقلال الدولة عن الطبقة الرأسمالية يمكن أن يتيح للرئيس بايدن تنفيذ سياسات أكثر قرباً من مصالح الطبقة العاملة. ويستخدم فوستر نتائج السنوات التالية للظعن في هذا التصور، ويرى أن سياسات الحزب الديمقراطي لم تؤد، من وجهة نظره، إلى معالجة التفاوتات الاقتصادية والسياسية التي ساعدت على خلق الظروف التي عاد فيها ترامب إلى السلطة. وهنا يجب التأكيد أن هذا استنتاج فوستر وتفسيره السياسي، وليس حقيقة محايدة يتفق عليها الباحثون جميعاً. الخلاصة النظرية للمقال

في الجزء الأخير يعود فوستر إلى السؤال الذي بدأ به: هل توجد في الولايات المتحدة طبقة حاكمة؟

إجابته هي نعم، ويجادل بأن التركيز المفرط على «نخبة القوة» أو على استقلال الدولة يؤدي إلى التقليل من أهمية القوة الاقتصادية للرأسمالية. ويرى أن التطورات المعاصرة جعلت العلاقة بين الثروة والسلطة أكثر ظهوراً، وأن وجود أصحاب المياريات في مواقع سياسية عليا يمثل، في نظره، دليلا على انتقال النفوذ الرأسمالي من التأثير غير المباشر إلى حضور أكثر مباشرة في الدولة.

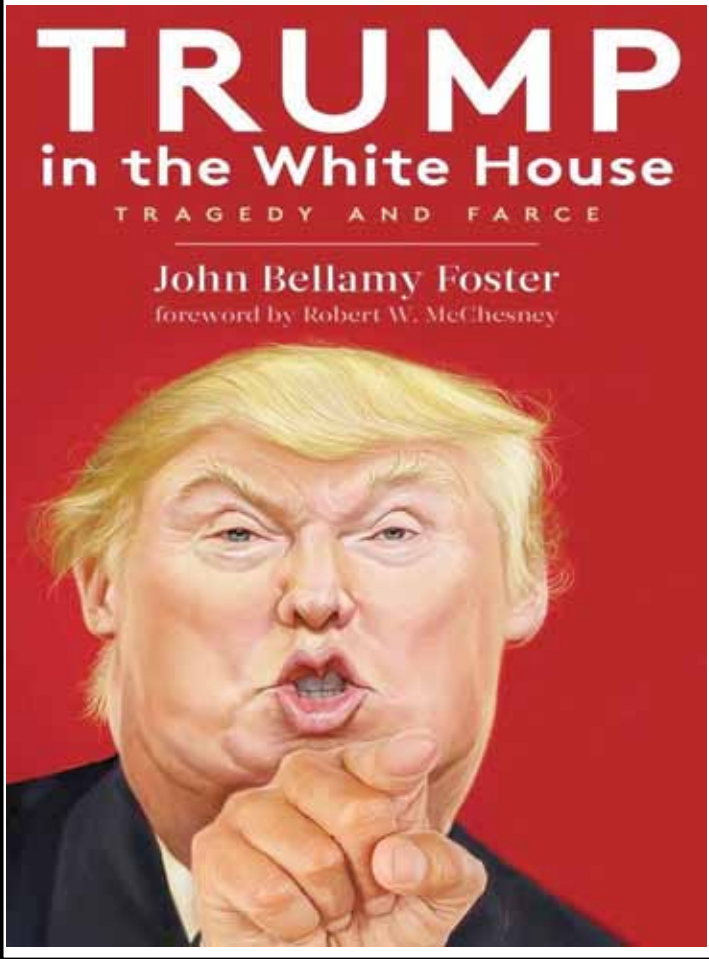
ومن ثم يرى فوستر أن اليسار، في تقديره، يحتاج إلى إعادة التفكير في مفهوم «الطبقة الحاكمة» بدل التخلي عنه باعتباره مفهوماً مبسطاً أو دوجماتياً.

المغزى الفكري أهمية المقال لا تكمن فقط في حديثه عن ترامب، بل في أنه يعيد فتح سؤال كلاسيكي في النظرية السياسية الحديثة: هل الدولة الرأسمالية مؤسسة مستقلة عن الطبقات الاقتصادية، أم أن استقلالها محدود بسبب البنية الاقتصادية والنخبة الحاكمة؟ ولهذا يجمع فوستر بين تاريخ الفكر السياسي الأمريكي، والنظرية الماركسية للدولة، وتحليل الرأسمالية النيوليبرالية، ثم يربط هذه المسائل بالتحولات التي شهدتها الولايات المتحدة في عهد ترامب. وبذلك يمكن قراءة المقال بوصفه محاولة لإعادة صياغة مفهوم «الطبقة الحاكمة» لفهم السياسة الأمريكية الراهنة.

ملاحظة نقدية المقال مكتوب بوضوح من داخل المنظور الماركسي لمجلة «مونثلي ريفيو»، ولذلك فإن مفاهيم مثل «الطبقة الحاكمة»، و«الأوليغارشية»، و«الرأسمالية الاحتكارية»، و«الفاشية الجديدة»، تأتي ضمن الإطار النظري الذي يبنّاه فوستر.

كما أن المقال لا يكتفي بوصف الأحداث، بل يستخدمها لتأييد أطروحة نظرية مسبقة حول العلاقة بين رأس المال والدولة. لذلك من المفيد عند قراءته مقارنته بمدارس أخرى في علم الاجتماع السياسي ونظرية الدولة، خصوصاً التعددية ونظرية النخبة ونظريات الاستقلال النسبي للدولة.

## الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة



لا تتحول تلقائياً من طبقة اقتصادية إلى قوة سياسية موحدة، وأن الدولة تتمتع بدرجة من الاستقلال تسمح لها باتخاذ سياسات قد لا تتطابق بصورة مباشرة مع رغبات الرأسماليين الأفراد. ويؤي فوستر أهمية كبيرة لهذه المسألة لأنه يرى أن هذا النوع من التحليل أصبح أكثر صعوبة في ضوء التطورات السياسية الأمريكية الأخيرة، وخصوصاً مع عودة ترامب وازدياد حضور أصحاب المياريات داخل السلطة التنفيذية.

الرأسمالية والنيوليبرالية بعد ذلك يربط فوستر مسألة الطبقة الحاكمة بالتحول النيوليبرالي الذي بدأ يتبلور بقوة منذ سبعينيات القرن العشرين. ويستشهد بموقف بول باران وبول سوزي، اللذين اعتبرا أن النظام الأمريكي، رغم مظاهره الديمقراطية، يتأثر بصورة عميقة بالقوة الاقتصادية للطبقة الرأسمالية. ثم يناقش مذكرة لويس باول عام ١٩٧١، التي دعا فيها إلى تنظيم دفاع أقوى عن نظام «المشروع الحر» في مواجهة ما اعتبره تهديدات من اليسار والحقبة الاقتصادية. ويربط فوستر هذه التطورات بالتحولات اللاحقة التي شملت إضعاف النقابات، وإعادة هيكلة الاقتصاد، والخصخصة، والتمويل المالي المتزايد للاقتصاد، وتراجع بعض أشكال دولة الرفاه التقليدية. من الأزمة الاقتصادية إلى التحول السياسي وفق تحليل فوستر، أدت التحولات النيوليبرالية

لا تتحول تلقائياً من طبقة اقتصادية إلى قوة سياسية موحدة، وأن الدولة تتمتع بدرجة من الاستقلال تسمح لها باتخاذ سياسات قد لا تتطابق بصورة مباشرة مع رغبات الرأسماليين الأفراد. ويؤي فوستر أهمية كبيرة لهذه المسألة لأنه يرى أن هذا النوع من التحليل أصبح أكثر صعوبة في ضوء التطورات السياسية الأمريكية الأخيرة، وخصوصاً مع عودة ترامب وازدياد حضور أصحاب المياريات داخل السلطة التنفيذية.

الرأسمالية والنيوليبرالية بعد ذلك يربط فوستر مسألة الطبقة الحاكمة بالتحول النيوليبرالي الذي بدأ يتبلور بقوة منذ سبعينيات القرن العشرين. ويستشهد بموقف بول باران وبول سوزي، اللذين اعتبرا أن النظام الأمريكي، رغم مظاهره الديمقراطية، يتأثر بصورة عميقة بالقوة الاقتصادية للطبقة الرأسمالية. ثم يناقش مذكرة لويس باول عام ١٩٧١، التي دعا فيها إلى تنظيم دفاع أقوى عن نظام «المشروع الحر» في مواجهة ما اعتبره تهديدات من اليسار والحقبة الاقتصادية. ويربط فوستر هذه التطورات بالتحولات اللاحقة التي شملت إضعاف النقابات، وإعادة هيكلة الاقتصاد، والخصخصة، والتمويل المالي المتزايد للاقتصاد، وتراجع بعض أشكال دولة الرفاه التقليدية. من الأزمة الاقتصادية إلى التحول السياسي وفق تحليل فوستر، أدت التحولات النيوليبرالية

تأليف: جون بلامي فوستر ينطلق فوستر من أطروحة أساسية مفادها أن فهم السياسة الأمريكية المعاصرة يقتضي إعادة النظر في العلاقة بين الطبقة الرأسمالية والدولة. ويرى أن الاعتقاد بأن الولايات المتحدة دولة ديمقراطية مستقلة عن المصالح الاقتصادية للطبقة الرأسمالية أخفى، في نظره، حجم النفوذ السياسي الذي تملكه الثروة ورأس المال. ويضع فوستر عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة في سياق تاريخي أطول من مجرد شخصية ترامب أو انتخابات ٢٠٢٤. فيالنسبة إليه، المسألة تتعلق بتحول العلاقة بين الثروة والسلطة والدولة، وبظهور شكل أكثر مباشرة من مشاركة أصحاب الثروات الكبرى في ممارسة السلطة السياسية. وهذه قراءة فوستر الماركسية للمشهد الأمريكي، وليست وصفاً محايداً متفقاً عليه من جميع الباحثين.

المحاور الرئيسية من «التعددية» إلى سؤال الطبقة الحاكمة حول المقال باستعراض تاريخ طويل من الجدل حول سؤال: من يحكم الولايات المتحدة؟ يشير فوستر إلى أن تياراً واسعاً في الفكر السياسي الأمريكي رفض فكرة وجود «طبقة حاكمة» تتحكم في الاقتصاد والدولة معاً. ويستشهد بأعمال جيمس برنهام، وجوزيف شوميتز، وروبرت دال، وجون كينيث غالبريث، التي قدمت تصورات مختلفة للتعددية السياسية أو للنخب الإدارية والتقنية. وفق هذا التصور، لا توجد طبقة واحدة تحكم الدولة، وإنما تتنافس جماعات ومصالح متعددة. ويقوم السياسيون بالتنافس على أصوات الناخبين. ويرى فوستر أن هذا التصور يفصل بين القوة الاقتصادية والقوة السياسية، بحيث يمكن الاعتراف بوجود أثرىاء وشركات قوية اقتصادياً. مع افتراض أن الدولة تظل مستقلة عنهم سياسياً.

سي. رايت ميلز و«نخبة القوة» ينطلق فوستر إلى كتاب «نخبة القوة» لسي. رايت ميلز الصادر عام ١٩٥٦.

كان ميلز، بحسب عرض فوستر، ينتقد مفهوم «الطبقة الحاكمة» الماركسي ويفضل الحديث عن «نخبة قوة» تتكون أساساً من ثلاثة مواقع مترابطة: النخبة الاقتصادية، والقيادة العسكرية، والقيادة السياسية. ويرى أن اختزال السلطة الأمريكية في طبقة رأسمالية واحدة يمثل تبسيطاً لمشهد السياسي. لكن فوستر يعترض على هذا الاتجاه، ويرى أن استبدال مفهوم الطبقة الحاكمة بمفهوم «نخبة القوة» قد يحجب الأساس الاقتصادي للسلطة السياسية.

ميلباند وبولانتزاس: هل الدولة مستقلة عن الطبقة الرأسمالية؟ يخصص المقال مساحة مهمة للجدل الماركسي حول الدولة، وخصوصاً النقاش بين رالف ميلباند ونيكوس بولانتزاس. السؤال الأساسي في هذا الجدل هو: ما مقدار استقلال الدولة عن الطبقة الرأسمالية؟ يمثل ميلباند، في العرض الذي يقدمه فوستر، الاتجاه الأساسي في هذا النقاش المباشر بين الطبقة الرأسمالية ومؤسسات الدولة، بينما ركز بولانتزاس بصورة أكبر على البنية المؤسسية للدولة وعلى استقلالها النسبي. ومن هنا يصل المقال إلى قضية أساسية: حتى إذا لم تكن الدولة مجرد أداة مباشرة في يد الرأسماليين، فهل يمكن أن تكون مستقلة تماماً عن النظام الرأسمالي ومصالح تراكم رأس المال؟

فريد بلوك: «الطبقة الحاكمة لا تحكم» يناقش فوستر أيضاً مقال فريد بلوك الشهير «الطبقة الحاكمة لا تحكم» الصادر عام ١٩٧٧. كان بلوك يرى أن الطبقة الرأسمالية

## علي العلاق .. رفيق المهنة الذي ترك في القلب أثراً لا يغيب

جمال الشرقي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ رحيل صديقنا وزميلنا الصحفي المحترم علي العلاق الذي رافقنا سنوات طويلة في ميدان الصحافة والإذاعة، وكان واحداً من الوجوه المخلصة التي ارتبط اسمها بالعمل الإعلامي المهني والجاد.

لقد كان الراحل علي العلاق مراسلاً لنا في شبكة مراسلي إذاعة جمهورية العراق لأكثر من عشرين عاماً، وقد جمعنا به خلال هذه المسيرة الطويلة عمل مشترك امتد لسنوات كان فيها مثالا للمراسل الدؤوب الحريص على أداء واجبه والمحب لعمله والمتواصل مع زملائه وأصدقائه. لم تكن علاقتنا به علاقة عمل عابرة فقد كان علي العلاق صديقاً قريبا وزميلا نعتز به، وكان حضوره دائماً يحمل روح المحبة والود والاحترام. عرفناه دمث الأخلاق هادئ الطبع حسن المعشر قريبا من الجميع لا يتردد في التواصل ولا يتأخر عن أداء ما يوكل إليه من مهام. وعلى امتداد أكثر من عقدين كان حاضراً في شبكة المراسلين التي جمعتنا به وبزملائه من مختلف المدن والمواقع، وكان يؤدي دوره بإخلاص ويحرص على أن تكون رسالته الإعلامية في مستوى المسؤولية التي يحملها الصحفي تجاه مهنته ومؤسسته وجمهورية.

إن رحيل علي العلاق ليس غياب زميل فحسب، بل هو غياب إنسان ترك ذكريات جميلة في نفوس كل من عرفه وعمل معه. وستبقى سنوات العمل المشترك وما حملته من مواقف ومراسلات وأحاديث وذكريات شاهدة على رجل أحب مهنته وأخلص لها، وترك أثراً طيباً في محيطه المهني والإنساني. رحم الله صديقنا وزميلنا العزيز علي العلاق رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله ومحبيه وزملاءه الصبر والسلوان.

ستبقى ذكراه حاضرة بيننا كلما عدنا إلى سنوات العمل الجميلة، وكلما تذكرنا أولئك الرجال الذين رافقونا في رحلة الإعلام العراقي، وكانوا جزءاً من ذاكرته ومسيرته.. رحم الله علي العلاق وغفر له وأسكنه جنات النعيم وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.



### إصدارات

### مجلة المورد

طالب كريم صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار العدد الثاني من المجلد الثالث والخمسين لسنة ١٤٤٨ هـ / ٢٠٢٦ م من مجلة المورد المتخصصة في التراث العربي.

تؤكد المجلة في عددها الجديد رسالتها العلمية التي تنظر إلى التراث بوصفه حاضراً معرفياً متجدداً وليس مجرد ماضٍ نستعيد، وتواصل المورد بوصفها مجلة علمية محكمة نشر البحوث الأصلية وتحقيق النصوص التراثية وترجمة الدراسات ذات الصلة فضلاً عن التعريف بخزائن المخطوطات وإصدار البibliوغرافيات المنهجية وتقديم القراءات النقدية للكتب التراثية المحققة ومتابعة حركة نشر التراث العربي في المؤسسات والراكز العلمية داخل العراق وخارجه. جاءت افتتاحية العدد بعنوان على أعقاب الالة بقلم

رئيس التحرير الدكتور حسن عبد راضي فيما حملت افتتاحية ملف العدد عنوان مباحث في الدلالة القرآنية بقلم مدير التحرير الدكتور مخلص بلاسم زامل. ويضع العدد ملفاً رئيساً إلى جانب خمسة بحوث ضمن باب الدراسات تناولت موضوعات في السيرة الذاتية والأمل والقص والشعر العربي والخطاب الشهاري. كما يتضمن باب المراجعات خمس قراءات نقدية لكتب وتحقيقات حديثة في البلاغة واللغة والترجمة والتاريخ فيما يقدم باب التحقيق ثلاثة نصوص تراثية محققة ويضم باب المقالات مقالتين. ويختتم العدد بملف دراسة لبحوث العراقيين المنشورة في المجلات العربية غير العراقية أعده الباحث حيدر كادح الجبوري إضافة إلى للمختصات باللغة الإنكليزية بترجمة مودة رجيح كوكز.



وفي التلفزيون ارتبط اسمها بأعمال جماهيرية مهمة، من بينها: إيلي الحليمية وأرابيسك وبوابة الحلواني ولا أحد ينام في الإسكندرية، وغيرها من الأعمال التي أكدت قدرتها على التعامل مع الشخصيات المركبة والمتنوعة. في حديثها عن صلالة بدت المرشي مأخوذة بالطبيعة والناس وأجواء المكان. وصفت المدينة بأنها خضراء، مشيرة إلى جمال الجبل والبحر والبيئة التي تحيط بالزائر. كما أشادت باللباس الصلاي ويكرم أهل المدينة وما وجدته من رقي وتحضر خلال مشاركتها في المهرجان.

وقالت إن وجودها في صلالة يمثل بالنسبة إليها إضافة جديدة، مؤكدة أن المهرجان منحها شعوراً بميلاد جديد. وتمتد استثمارها الفعاليات الفنية والثقافية في المدينة بصورة تجمع بين الفن والثقافة والحضور الحضاري. وهكذا خرج عيد ميلاد سهير المرشدي من إطار المناسبة الشخصية ليصبح احتفاء بتجربة فنية طويلة ما زالت قادرة على الحضور والتجدد. فبالفعل الحقيقي لا تقاس تجربته بعدد السنوات بقدر ما تقاس بما يتركه من أثر في ذاكرة الجمهور وما يمنحه لأجيال التي تأتي بعده.

وفي صلالة وجدت المرشدي فرصة أخرى لنؤكد أن المسرح الذي بدأ معها منذ المدرسة ما زال قادراً على منحها ذلك الشعور الجميل بأن الحياة يمكن أن تبدأ من جديد كلما أضاءت خيبة أو اجتمع الفنانون حول عمل أو احتفاء.

بين المسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما حتى أصبحت واحدة من الوجوه المعروفة في الدراما المصرية. حضور سينمائي لا ينسى دخلت سهير المرشدي عالم السينما في ستينيات القرن الماضي وقدمت مجموعة من الأدوار التي ساهمت في ترسيخ حضورها الفني. وشاركت في أفلام مهمة من بينها القاهرة ٣٠ و الزوجة الثانية و البوسطجي وعودة الابن الضال، وغيرها من الأعمال التي بقيت حاضرة في ذاكرة السينما المصرية.

وقد ارتبط اسمها بعدد من الأفلام التي تعد من الأعمال المهمة في تاريخ السينما المصرية، إذ اختيرت أربعة أفلام شاركت فيها ضمن قائمة أفضل مئة فيلم في ذاكرة السينما المصرية بحسب استفتاءات النقاد عام ١٩٩٦، وهي القاهرة ٣٠ و الزوجة الثانية و البوسطجي وعودة الابن الضال. كما امتد حضورها إلى السينما العربية من خلال مشاركات خارج مصر بينها الفيلم العراقي: مطاوع وبهية والفيلم السوري واحد + واحد.

المرأة المصرية في تفاصيل شخصياتها تميز أداء سهير المرشدي بقدرتها على الاقتراب من الشخصيات المصرية بكل ما تحمله من تفاصيل اجتماعية وإنسانية. ولذلك لم تكن أدوارها مجرد حضور أمام الكاميرا بل كانت في كثير من الأحيان بناء لشخصيات تحمل ملامح المجتمع المصري وتناقضاته وأحلامه وأوجاعه.



القماش المحضر مليحاً والألوان الرخيصة. والعمل بالسككين يستهلك كمية كبيرة من الألوان الزيتية ولأنني لم أكن أتمكن من شراء المواد الجيدة بسبب ارتفاع كلفتها التي قد تكون أكثر من سعر اللوحة نفسها فقد استمرت في التعامل مع الألوان الرخيصة حتى الآن.

هل يؤثر طلب الجمهور في الفنان وفي اختياراته؟

— بالتأكيد يمكن أن يكون الفنان مقيداً بسبب الطلب. وأحياناً يطلب مني الزبون تكرار لوحة معينة أكثر من مرة. والمشكلة أنني لم أمتلك لوحة لنفسي حتى الآن وببني لا توجد فيه أي لوحة من أعمالي لأنني أسارع إلى بيعها. فهي مصدر دخلي الوحيد.. وفي الفترة الأخيرة أصبحت لا أرسم إلا عندما تنتهي مداخل الأسرة لأنني مسؤول عن عائلة كبيرة. ومع ذلك فإن الطلب على لوحاتي ما زال كبيراً ومن أكثر من جهة. الخبرة مسؤولية الفنان تجاه الأجيال

هل ما زلت تمارس دوراً في نقل خبرتك إلى الفنانين الشباب؟

— قبل فترة ذهبت مع أحد أصدقائي إلى مكان يلتقي فيه طالب الرسم في البصرة، وكانوا يقومون بصورة دورية برسم الموبيل. شاركت معهم في رسم أكثر من موبيل وكان الطلاب يتجمعون حولي.

وبعد أن أنهيت الرسم كنت أتفقد أعمالهم وأقدم لهم بعض النصائح التي يمكن أن تغنيهم عن التجربة لفترة طويلة وتختصر عليهم الزمن. وقد شعرت أنهم يفتقرون إلى بعض هذه الخبرة من مدرسيهم..ومن هنا أدركت أن من المعبى أن يموت الفنان مع خبرته. فالخبرة التي جمعها الإنسان طوال حياته ينبغي أن يسلمها إلى الأجيال المقبلة حتى لا تذهب هباءً. وربما تكون هذه المسؤولية من أهم ما يمكن أن يقدمه الفنان بعد سنوات طويلة من العمل والتجربة.

تبدو تجربة صالح مهدي علي أشبه بمسار فني اختار أن يصنع أدواته بعيداً عن الطرق المألوفة. فمنذ تلك الطفولة التي كان فيها يحول قطعة الجص وأقلام الفحم وفاتر المدرسة إلى فضاء للرسم مروراً بتجربة اللون الزيتي ثم اكتشاف السككين في مطلع السبعينيات وصولاً إلى تكريس البيئة العراقية موضوعاً دائماً لأعماله ظل الفنان يبحث عن لغة لا تشبه سواه.

وبعد أن أنهيت الرسم كنت أتفقد أعمالهم وأقدم لهم بعض النصائح التي يمكن أن تغنيهم عن التجربة لفترة طويلة وتختصر عليهم الزمن. وقد شعرت أنهم يفتقرون إلى بعض هذه الخبرة من مدرسيهم..ومن هنا أدركت أن من المعبى أن يموت الفنان مع خبرته. فالخبرة التي جمعها الإنسان طوال حياته ينبغي أن يسلمها إلى الأجيال المقبلة حتى لا تذهب هباءً. وربما تكون هذه المسؤولية من أهم ما يمكن أن يقدمه الفنان بعد سنوات طويلة من العمل والتجربة.

تبدو تجربة صالح مهدي علي أشبه بمسار فني اختار أن يصنع أدواته بعيداً عن الطرق المألوفة. فمنذ تلك الطفولة التي كان فيها يحول قطعة الجص وأقلام الفحم وفاتر المدرسة إلى فضاء للرسم مروراً بتجربة اللون الزيتي ثم اكتشاف السككين في مطلع السبعينيات وصولاً إلى تكريس البيئة العراقية موضوعاً دائماً لأعماله ظل الفنان يبحث عن لغة لا تشبه سواه.

تبدو تجربة صالح مهدي علي أشبه بمسار فني اختار أن يصنع أدواته بعيداً عن الطرق المألوفة. فمنذ تلك الطفولة التي كان فيها يحول قطعة الجص وأقلام الفحم وفاتر المدرسة إلى فضاء للرسم مروراً بتجربة اللون الزيتي ثم اكتشاف السككين في مطلع السبعينيات وصولاً إلى تكريس البيئة العراقية موضوعاً دائماً لأعماله ظل الفنان يبحث عن لغة لا تشبه سواه.

تبدو تجربة صالح مهدي علي أشبه بمسار فني اختار أن يصنع أدواته بعيداً عن الطرق المألوفة. فمنذ تلك الطفولة التي كان فيها يحول قطعة الجص وأقلام الفحم وفاتر المدرسة إلى فضاء للرسم مروراً بتجربة اللون الزيتي ثم اكتشاف السككين في مطلع السبعينيات وصولاً إلى تكريس البيئة العراقية موضوعاً دائماً لأعماله ظل الفنان يبحث عن لغة لا تشبه سواه.

بين أجيال مختلفة من المسرح والدراما المصرية. تحدثت واحدة من الوجوه المعروفة في مفاجأة تنتظرها من حنان وزوجها وعن الهدية التي أعدها لها حنان مطاوع وزوجها المخرج أمير البعاني، تحدثت المرشدي بروح فكاهية مؤكدة أنها لا تعرف ما الذي أعده الاثنان لها. وقالت إن الأمر ما زال مفاجأة وإنها ستطالب بحقها في الهدية فور عودتها إليهما.

وكان حضور سهير المرشدي إلى مهرجان ظفار مرتبطاً أيضاً بأجواء مسرحية حيث حرصت على دعم ابنتها وزوجها خلال عرض مسرحية «منولي وشفقة» ضمن فعاليات الدورة الثانية من المهرجان. وقد ظهرت المرشدي داعمة للتجربة ومشجعة للفريق المسرحي.

من المسرح المدرسي بدأت الحكاية تعود البدايات الفنية لسهير المرشدي إلى المسرح المدرسي في مرحلة مبكرة من حياتها. فقد ظهرت موهبتها خلال دراستها في مدرسة الحليمية الثانوية للبنات عندما شاركت في مسرحية الأميرة العمياء وحصلت عن دورها على شهادة تقدير.

كانت تلك التجربة نقطة تحول دفعتها إلى التفكير جدياً في دراسة الفن، فالتحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية وتخرجت عام ١٩٦٦ في قسم التمثيل والإخراج وكانت ضمن دفعة ضمت عدداً من الأسماء التي أصبحت لاحقاً حضوراً مهماً في المسرح والديها. وبذلك أصبحت تجربة الأسرة واحدة من النماذج الفنية التي جمعت

## صالح مهدي علي .. فنان تشكيلي شق طريقه الفني بعيداً عن المؤسسات الأكاديمية

لوحاتي بمجرد عرضها. وهكذا بدأت أتفرد بهذا الأسلوب. صالح سكين وأسلوب الرسم والنحت \* ماذا يمنحك الرسم بالسككين ولا تمنحك إياه الفرشاة؟

— الرسم بالسككين يختصر وقت العمل لأنه يعطيك المطلوب مباشرة من كثافة اللون وقوته وملمسه، وهو أسلوب صعب لأنك تتعامل مع أداة قاسية وغير مرنة مثل الفرشاة الطيعة. وكل ضربة سكين يجب أن تكون في مكانها الصحيح ولا يمكن التعامل معها بعشوائية. وقد حاول بعض كبار الرسامين العمل بهذا الأسلوب ولم يتمكنوا من الاستمرار فيه. ولهذا أصبح لقبى بين الرسامين صالح سكين.

\* هل ترى أن الرسم بالسككين أقرب إلى النحت منه إلى الرسم؟

— نعم. العمل بالسككين يجمع بين الرسم والنحت تقريباً وهذا يمنح الشكل قيمة استثنائية. وعندما أحاول رسم لوحة تتشكل اللوحة والنواهي في ذهني بكل تفاصيلها ثم أقوم بتنفيذها مباشرة. وهذا الأمر يغنيني عن كثرة التجريب وعن المحاولات التي قد لا تصل إلى النتيجة المطلوبة.

البيئة العراقية ذاكرة اللون وذاكرة المكان

\* لماذا حضرت البيئة العراقية بقوة في أعمالك؟

— البيئة كانت تمثل أغلب أعمالي بسبب المعاشية اليومية وبسبب خزين الذاكرة والمشاهد التي عشتها وتأثرت بها. فالإنسان لا يرسم دائماً ما يراه بعينه فقط وإنما يرسم أيضاً ما يبقى في ذاكرته. وقد كانت البيئة العراقية بالنسبة لي عالماً واسعاً مليئاً بالتفاصيل التي يمكن أن تتحول إلى لوحات.

\* متى شعرت أن أعمالك أصبحت تحمل قيمة فنية حقيقية؟

— عرفت أن لأعمالي قيمة من العراق وخارجه. وكان السبب في ذلك هو تفرد أسلوبي الذي كان نادراً تقريباً على المستوى المحلي والعالمي. وكانت أعمال تعرض في فندق الرشيد المعروف باستقبال الأجانب والدبلوماسيين. وفي إحدى المرات أرسلت المستشارة الإعلامية لسفارة الأمريكية في بغداد في طلبي ولكنني لم أهتم بالموضوع.

\* هل ترى أن الواقعة ما زالت قادرة على صناعة عالم فني واسع؟

— بالتأكيد، الواقعة والفطرة والذاكرة الشعبية تستطيع أن تخلق عالماً كافياً لأي منجز فني. وهي عوالم واسعة لا يمكن الإحاطة بها كلها. الواقعة والجمال في اللوحة \* ما موقع الواقعة في رؤيتك الفنية؟

— الواقعة هي أساس الفن التشكيلي، ولذلك أرى أن طالب المعاهد والأكاديميات ينبغي أن يدرس الواقعة. كما أن الجمالية مطلوبة في اللوحة لأنها في النهاية من الفنون الجميلة. وأنا لا أحيد

أظن أن عدم تأثري بالمدارس الفنية أفادني في إيجاد أسلوب متفرد. فاطلاب في الفنون التشكيلية كانوا في أحيان كثيرة يقلدون أساليبهم وكان الجميع يريد أن يكون فائق حسن. لكن لا يمكن أن يكون الجميع فائق حسن ولا يمكن للفنان أن يكون نسخة من فنان آخر. لذلك اعتقد أن ابتعاد الإنسان عن التقليد قد يساعده أحياناً في اكتشاف شخصيته الفنية.

\* كيف ولدت تجربتك مع الرسم بالسككين؟

— في بداية السبعينيات كنت أعمل في كاليري بابل في شارع السعورين وكان الكاليري يعمل أيضاً في تأطير اللوحات. وفي إحدى المرات جاء أحد الأشخاص بلوحة أجنبية تمثل الريف الإنكليزي وكانت مرسومة بالسكين. أثارت هذه اللوحة اهتمامي وفكرت أن أجرب الرسم بالسككين ولكن على موضوعات تمثل البيئة العراقية. وكانت تجربتي الأولى ناجحة من أول لوحة.. بعد ذلك بدأت أرسم الموضوعات البغدادية والأهوار والأسواق والبادية. وكان الكاليري يزيّنه الأجناب فكانوا يشترون

وقالت المرشدي إنها سعيدة بحضور المهرجان خصوصاً أنه تزامن مع مشاركتها في مناسبة فنية وثقافية تجمع الفنانين من بلدان مختلفة. وأعربت عن إعجابها بما وجدته في صلالة من تنظيم ورقي وحضور فني معتبر.

وكان عدد من الفنانين والقائمين على المهرجان قد احتفلوا بها خلال حفل الختام بحضور مجموعة من المشاركين وضيوف بينهم الفنان محسن منصور والفنان السوري أسعد فضة والفنانة العراقية ميس قمر إلى جانب عدد آخر من الفنانين. لحظة شعرت فيها أنها ولدت من جديد

لم تخف سهير المرشدي سعادتها بالاحتفاء بها، وقالت إن فرحتها ازدادت عندما فوجئت بتنظيم عيد ميلاد لها خلال وجودها في المهرجان، مؤكدة أن هذا الاحتفاء جعلها تشعر وكأنها ولدت من جديد. ولعل هذه العبارة تختصر علاقتها الخاصة بالفن والحياة فهي فنانة تنظر إلى العمر باعتباره رقماً لا يستطيع أن يحد حيوية الإنسان أو قدرته على العطاء. وعندما تحدثت عن عمرها اختارت أن تتعامل مع السؤال بروح ساخرة ومرحة، مؤكدة أن الإنسان قد لا يعلن عمره الحقيقي لكن ما يهمها هو أن يبقى قلبها شاباً.

وقالت إنها تمنى أن تبلغ المئة من العمر على أن يظل قلبها طفلاً أو شاباً وهي رؤية تكشف جانباً من شخصيتها التي تبدو مرتبطة بالحياة أكثر من ارتباطها بالرقم. مشيرة إلى رغبتها في أن تراها في مراحل فنية بعيدا عن أضواء المهرجان والاحتفال، تحدثت سهير المرشدي عن ابنتها الفنانة حنان مطاوع بكلمات تحمل الكثير من مشاعر الأم والفنانة في الوقت نفسه.

وأكدت أن أمنيتهما أن ترى حنان تحقق المزيد من النجاحات، وأن تقدم أعمالاً أكثر تميزاً، مشيرة إلى رغبتها في أن تراها في مراحل فنية بعيدا عن أضواء المهرجان والاحتفال، تحدثت سهير المرشدي عن ابنتها الفنانة حنان مطاوع بكلمات تحمل الكثير من مشاعر الأم والفنانة في الوقت نفسه.

وأكدت أن أمنيتهما أن ترى حنان تحقق المزيد من النجاحات، وأن تقدم أعمالاً أكثر تميزاً، مشيرة إلى رغبتها في أن تراها في مراحل فنية بعيدا عن أضواء المهرجان والاحتفال، تحدثت سهير المرشدي عن ابنتها الفنانة حنان مطاوع بكلمات تحمل الكثير من مشاعر الأم والفنانة في الوقت نفسه.



الألوان

الزيتية؟

— في المرحلة الثانوية بدأت الرسم بالألوان الزيتية بعدما أصبحت متوافرة في مرسوم المدرسة، وكان هناك مدرس للرسم شجعني

سهير المرشدي ليست اسماً عابراً في ذاكرة الفن المصري والعربي بل واحدة من الفنانات اللواتي تركن بصمة واضحة في المسرح والسينما والتلفزيون، واستطعن عبر عقود طويلة أن يحافظن على حضورهن من خلال أداء يقوم على الصدق والبساطة والقدرة على الوصول إلى أعماق الشخصية. ومن المسرح المدرسي كانت الخطوة الأولى في رحلة طويلة قادتها إلى المعهد العالي للفنون المسرحية ثم إلى أعمال رسخت اسمها بين أبرز ممثلات جيلها. وقد ارتبط اسمها كذلك بالفنان والمخرج المسرحي الراحل كرم مطاوع الذي أنجبت منه ابنتها الفنانة حنان مطاوع التي وصلت بدورها حضور العائلة في المشهد الفني المصري. وفي أجواء مهرجان ظفار الدولي للمسرح في سلطنة عمان عاشت سهير المرشدي مناسبة خاصة تزامنت مع حضورها فعاليات المهرجان حيث احتفى بها المشاركون والضيوف في أجواء حملت الكثير من المحبة والتقدير لتلك الفنانة التي ما زالت ترى في الفن مساحة متجددة للحياة.

عيد ميلاد بطعم المسرح احتفلت سهير المرشدي بعيد ميلادها في أجواء مهرجانية مختلفة عن الاحتفالات التقليدية. فقد جاءت المناسبة وسط الفنانين والمسرحيين وضيوف مهرجان ظفار الدولي للمسرح لتتحول لحظة شخصية إلى احتفاء بفنانة ارتبط اسمها بالمسرح منذ بداياتها الأولى.

## فيل الأذنية



سمير السعد

### سائلة ورباط

## سوق الخصوصية !

حُرّ الظهيرة جعلني أبحث عن نسمة هواء داخل سيارة الأجرة، فإذا بالجام متوقف عن العمل. قلت للسائق: «عمي، ماكو تبريد، حارة تره». أجابني بثقة: «قبل شويه جان يشتغل، هسه ما أدري شنو السائلة». حاولت تجاوز الموضوع، لكن الحديث أخذ منحى آخر. بدأ الرجل يتحدث عن البنزين والتصليح ومصاريف الحياة، ثم وصلنا إلى التدريس الخصوصي. قال متذمراً وساخراً: «عمي، هنوله ياخذون أربع وخمسة ملايين عن درس الواحد، كله شعارات لسنا الوحدين، لكننا الأفضل».

أشرت إلى إعلان ضخّم يملأ واجهة بناية، تظهر فيه صورة رجل يرتدي بدلة أنيقة، فسألته: «شنو هذا؟ مشارك انتخابات؟». ضحك وقال: عمي، على أساس ما تعرف؟ جنت مسافر مو!.. كانت صورة الإعلان كافية لفتح ملف أكبر من مشوار التاكسي. عبارات من نوع: (الفيزياء ما تصعب عليك يم أستاذ فلان) و (إذا تريد اتطلع معدل بالكيمياء لا تحترق يم أستاذ فلان)، تتوزع على الشوارع ووسائل التواصل، إلى جانب منصات تعليمية مدفوعة وبرامج إلكترونية وحجوزات ومواعيد وأسابيل تسويقية توجي بوجود سوق واسع له قواعده وأسعاره.

وهنا يبرز السؤال الذي يحتاج إلى جواب رسمي: من ينظم هذه الإعلانات؟ ولبن تعود هذه المنصات؟ وهل هي مجازة؟ وهل توجد تسعيرة محددة؟ ومن يراقب المبالغ التي يدفعها الأهالي؟ وإذا كان التدريس الخصوصي خارج الأطر التي يسمح بها القانون، فالملطوب تطبيق القانون على الجميع. وإذا كانت بعض الأنشطة تعمل تحت غطاء معاهد أو مراكز تعليمية أهلية مجازة، فالسؤال ينتقل إلى مستوى آخر: أين التعليمات التي تنتظم أسعارها، وإعلاناتها، وآلية عملها، ومؤهلات العاملين فيها، وشروط استقبال الطلبة؟

لا يصح أن يبقى ولي الأمر أمام سوق لا يعرف فيه السعر الحقيقي للخدمة، ولا الجهة التي تراقبها، ولا آلية الاعتراض عليها. وإذا كانت هناك مؤسسات تعليمية تعمل بصورة قانونية، فالملطوب تنظيمها بصورة دقيقة، مع محاسبة من يستغل حاجة الطلبة والأهالي، وتشجيع المتزمين بالمعايير المهنية.

المسألة لا تتوقف عند الخصوصي. المدارس الأهلية نفسها تحتاج إلى مراجعة جادة في ملف الأجور ومستوى التدريس والخدمات التعليمية. لا يمكن وضع جميع المدارس في خانة واحدة، فهناك مؤسسات وكوادر تربوية تقدم نماذج مهنية محترمة، لكن كثرة الشكاوى المتعلقة بالكلفة والمستوى تستحق فحصاً مؤسسياً يعتمد على البيانات والتقييم والرقابة.

التدريس الخصوصي قد يكون وسيلة مساعدة عندما يحتاج الطالب إلى دعم إضافي، لكن تحولهِ إلى حاجة شبه إجبارية يطرح سؤالاً خطراً: هل فقدت الأسرة ثققتها بأن المدرسة قادرة وحدها على تقديم التعليم الذي يحتاجه أبناؤها؟

إذا أصبح النجاح مرتبطاً بما تستطيع الأسرة دفعه خارج المدرسة، فنحن أمام مشكلة تمس عدالة الفرص، وتضغط على أصحاب الدخل المحدود، وقد تدفع عائلات إلى الاستدانة وبيع ممتلكاتها حتى تواكب سباق الدرجات والمعدلات.. وهنا تقع المسؤولية على وزارة التربية والحكومة والأجهزة الرقابية: فتح الملف، حصر المعاهد والمنصات، تدقيق الإعلانات، معرفة أصحابها، مراجعة الأسعار، التأكد من التراخيص، واستقبال شكاوى الأهالي والطلبة، مع حماية الكفاءات الوطنية التي ما زالت تعمل بضمير وفان، وتحقق نتائج متميزة مع طلبتها.

المشكلة لا تحتاج إلى اتهامات جاهزة، وإنما إلى شفافية وإجابات. من ينظم؟ من يراقب؟ من يحدد السعر؟ ومن يحاسب؟ فإذا كانت الظاهرة قد خرجت عن التنظيم، فهذه مسؤولية تستوجب المعالجة. وإذا كانت ضمن القانون، فلنعرف المواطن القانون والجهة التي تمنح الإجازة وآليات الرقابة. أما استمرار الغموض، مع تمدد الإعلانات وارتفاع الأسعار، فيعني أن التدريس الخصوصي يتحول من خدمة تعليمية مساندة إلى سوق يهدد جيب المواطن ويعيق فقدان الثقة بالعملية التربوية والتعليمية.. والخوف الحقيقي أن تتحول هذه الحالة المستشرية إلى عملية قتل حقيقية بطيئة للتعليم من الداخل، تضعف المدرسة، وتستنزف الأسرة، وتجعل المال عاملاً مؤثراً في فرص الطالب.

أما أنا، فقد وصلت إلى المكان الذي أريده، دفعت كروة «زايدة»، ونزلت من السيارة وأنا أفكر: كل هذه السائلة بدأت من جام ما يشتغل ولا اكو تبريد... وانتهت بسؤال يحتاج إلى جواب رسمي: من الذي يبرد سوق الخصوصية قبل أن يحترق جيب المواطن؟



انتعاش محال بيع الزهور في بغداد



## التهامي

لولا للمطرّ ما تهدي أنامله  
إلى الغفأة يعاف الشعر صاحبه  
يجود بدءاً وعوداً قيل تسأله  
فإن سألته فقل ما أنت طائله  
إن أخلف المزن لم تخلف أنامله  
أو أمسك الغيث لم تمسك مواهبه  
مبارك الوجه فيموم النقيبة  
وهاب الزغبه معدوم ضرائبه

الحلم أولى بمن شابت ذوائبه  
والحمد أحرى بمن دامت تجاربه  
والمرء من لم يضيق ذرعاً بنائله  
ولا يري الهول إلا وهو رأكبه  
فإن تعذر مطربه ومابحه  
أتى إليه موجه وناديه  
أبا الغلاء الذي جلبت مآربه  
من قبل قصدي له دُرّت سحائبه

## قالوا في الحرية

\* تعلمت أن الحرية حياة الروح، وأن الجنة نفسها لا تفني عن الإنسان شيئاً إذا خسر حريته. نجيب محفوظ  
\* الحرية لا تعطى على جرعات فالمرء إما أن يكون حراً أو لا يكون حراً. نيلسون مانديلا



\* أن أسرع عضلة في جسم الإنسان هي عضلات العين حيث أنها تتطرف حوالي ٥ مرات في الثانية.  
\* أنه إذا تم تمديد الحمض النووي لدى الإنسان خارج جسمه فإنه يصل إلى القمر ٦ آلاف مرة.  
\* أن الإنسان لا يرى بعينه ولكن يرى بدماغه فما العين إلا كاميرات تصل الصورة إلى الدماغ.



## جمال الخط العربي



|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 |   |   | 8 | 3 |   |   |   |
| 9 | 2 |   | 5 |   |   |   |   |
|   |   |   | 7 |   | 5 | 2 |   |
| 8 | 6 |   |   | 1 |   |   |   |
| 4 |   | 8 | 1 |   |   | 7 |   |
|   |   | 1 |   | 2 |   | 4 |   |
| 3 | 6 |   | 1 |   |   |   |   |
|   |   |   | 3 |   | 8 |   | 6 |
|   |   |   | 5 | 7 |   |   | 3 |

## كلمات متقاطعة

| 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1  |
|----|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 1  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 2  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 3  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 4  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 5  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 6  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 7  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 8  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 9  |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 10 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 11 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 12 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 13 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 14 |
|    |    |    |    |    |    |   |   |   |   |   |   |   |   | 15 |

## عمودي

- 1- علم مذكر (م)- انغام (م)
- 2- ممثل مصري راحل- للتعريف
- 3- فيلم من بطولة محمود حميدة وليلي علوي مؤنث
- 4- عكس الاشقر (م)- مرض نفسي عصبي
- 5- متشابهة- صر- من الاقمشة
- 6- متشابهة- طين (م)
- 7- متشابهان- هينات دبلوماسية (م)
- 8- الغنان (م)- متشابهة- من السلم الموسيقي
- 9- من الفصول الاربعة (م)- صاحب احدى المهن
- 10- ارحل- جنّاه (م)
- 11- دولة اسبوعية (م)- شهر ميلادي (م)- نعم بالانجليزي
- 12- ارفع واقوّم- طليق- العدل (م)
- 13- عكس الغامق- متشابهة
- 14- مرض صدي (م)- متشابهة
- 15- متشابهة- الاستفسارات

## أفقي

- 1- من الطيور- تسانده
- 2- مثل مصري راحل- للتعريف
- 3- آخر أعمال احمد زكي- في الوجه (م)- علم مؤنث
- 4- عكس الاشقر (م)- مرض نفسي عصبي
- 5- متشابهة- صر- من الاقمشة
- 6- متشابهة- طين (م)
- 7- متشابهان- هينات دبلوماسية (م)
- 8- الغنان (م)- متشابهة- من السلم الموسيقي
- 9- من الفصول الاربعة (م)- صاحب احدى المهن
- 10- ارحل- جنّاه (م)
- 11- دولة اسبوعية (م)- شهر ميلادي (م)- نعم بالانجليزي
- 12- ارفع واقوّم- طليق- العدل (م)
- 13- عكس الغامق- متشابهة
- 14- مرض صدي (م)- متشابهة
- 15- متشابهة- الاستفسارات

## أبراج النّوّراء

**العقرب**  
تسمع أخبارًا جيدة من مكان بعيد، والنشاط في مجال السفر والاتصالات الدولية ملحوظ. يوم مناسب للتجار، خاصة في مجالي الاستيراد والتصدير.

**الجدي**  
التركيز على الشراكات، سواء العاطفية أو المهنية. الفترة مناسبة لتعزيز العلاقات، وربما توقيع عقد تجاري تستفيد منه.

**الحوت**  
رغبة قوية في التقرب من الأحبة وقضاء وقت رومانسي ممتع. كذلك هناك فرص لممارسة نشاطات فنية أو أدبية. طاقتك عالية.

**الميزان**  
التركيز منصب على العمل والمكانة الاجتماعية. يوم مناسب للدفع بمصالحك المهنية إلى الأمام، خاصة إذا كنت تعمل بشكل مستقل.

**القوس**  
منشغل في تنظيم شؤونك المالية المشتركة، وهناك فرصة للحصول على مكسب مالي من شراكة أو تعويض. كما يُنصح بالاهتمام بالصحة.

**الدلو**  
العمل يتراكم، لذلك حاول إنجازَه دون إرهاق نفسك. وجود الشمس في برج الثور لا يساعد كثيرًا حاليًا، ولكنها فترة جيدة للبحث عن عمل.

**الثور**  
النشاط والحركة يميزان هذا اليوم، حيث تكثر اللقاءات والاتصالات والرحلات القصيرة. يوم ملائم لتعزيز العلاقة مع الأصدقاء والجيران.

**السرطان**  
طاقة عالية ونشاط كبير نتيجة وجود القمر في برجك، مما يتيح لك فرصة إنجاز العديد من المهام. شعبيتك في ازدياد، وخصوصاً في الوسط الأكاديمي.

**العذراء**  
يوم نشط اجتماعيًا بامتياز. بإمكانك تحقيق أمنية بمساعدة صديق، أو المشاركة في مناسبة سعيدة. علاقاتك سواء كانت عاطفية أو مهنية تشهد قبولًا وتطورًا.

**الحمل**  
هذا اليوم يُعدّ مناسباً جداً للأمور المنزلية والعائلية والعقارية. يمكنك إجراء تغييرات على المنزل، سواء في الديكور أو شراء أثاث جديد.

**الجوزاء**  
التركيز اليوم على الأمور المالية، ويبيشر مواليد الجوزاء بمكسب مالي قادم، قد يكون من عمل إضافي أو استرداد دين، وربما يحصلون على هدية أو جائزة.

**الأسد**  
للأسف، اليوم لا يحمل دعماً قوياً، سواء من القمر أو الشمس. قد تشعر بالملل أو التعب، لذلك حاول ترتيب أولوياتك وأخذ قسط من الراحة.

## سوانح وبوارح

### عاشق السيارات

طله جزاع



يحدث في بعض الأحيان، وبالمصادفة وحدها، أن أكون مع الصديق المبدع محمد خليل التميمي وهو يُعد لبرنامجهِ التلفزيوني الناجح «قصص عراقية»، الذي امتلكت حضوراً لدى شريحة واسعة من المشاهدين تزداد يوماً بعد آخر، بفضل مثابرته وجهده وعشقه لعمله، وقدرته على البحث عن شخصيات عراقية لها قصص تستحق أن تُروى بعيداً عن صخب الأضواء وضجيج الشهرة.

قبل أيام كنت معه وهو يلتقي وليد الجراح في مسكنه، حيث تعرفت على مبدع كبير وأكاديمي ومخترع لم تُسلط عليه الأضواء كثيراً، على الرغم من سيرة علمية وعملية حافلة امتدت عقوداً في التعليم التقني والتأليف والاختراع، وفي تخصص ارتباط به منذ سنوات شبابيه، هو السيارات، ليس بوصفها وسيلة نقل فحسب، بل عالماً متكاملًا من الهندسة والتاريخ والتكنولوجيا. بدأ الجراح طريقه بدبلوم فني من هيئة المعاهد الفنية، ثم واصل دراسته حتى نال الدبلوم من جامعة هلسنكي، والكالوريوس من جامعة نورث كارولاينا، فضلاً عن شهادة طيران خصوصي، ثم الماجستير من جامعة بغداد، وعمل أستاذًا لمواد صيانة السيارات ومنظوماتها وأبدانها في مؤسسات التعليم التقني. ولم تتوقف علاقته بالسيارة عند التدريس والاختراع، بل انتقلت إلى التأليف، ومن بين مؤلفاته كتاب «تاريخ صناعة السيارات» الذي صدر باللغتين العربية والانكليزية، وهو الكتاب الذي أهداني نسخة منه في ذلك اللقاء. وعلى الرغم من عنوانه الذي قد يوحي لأول وهلة بأنه كتاب تقني متخصص، فإنه يأخذ القارئ في رحلة ممتعة عبر تاريخ طويل يبدأ من العجلة والمركبات الأولى، ثم المحركات البخارية ومحركات الاحتراق الداخلي، وصولاً إلى المراحل التي أصبحت فيها السيارة جزءاً أساسياً من الحياة الحديثة.

من يتصفح الكتاب يكشف أنه لا يكتب تاريخ المحرك وحده، بل تاريخ فكرة السيارة وتحولاتها، فيتوقف عند «العربة أصل السيارة»، و«رواد ما قبل البرترول»، و«أيام سقيت اختراع السيارات»، ثم محرك الاحتراق الداخلي، وسيارات المرحلة ١٩٠٠-١٩١٨، وفرة الطرازات العتيقة، وأزياء عالم السيارات، والسيارات في المعركة، وتطور بناء أبدانها، فضلاً عن تجارب فرنسا وألمانيا وأستراليا واليابان، ونماذج من تاريخ السيارات في أوروبا والعالم العربي. ولعل أجمل ما في الكتاب أنه يذكرنا بأن الأشياء التي نستخدمها كل يوم ونحسبها من بديهيات حياتنا، تختزن وراءها تاريخاً طويلاً من المحاولات والإخفاقات والمغامرات والاختراعات، فالسيارة التي ندير مفتاحها أو نضغط زر تشغيلها اليوم في ثوان، تقف خلفها حكاية إنسانية بدأت بحلم بسيط، ومما يزيد الكتاب متعة وغنى احتواؤه على عشرات الصور التي توثق أشكال العربات والسيارات في مختلف الحقب التاريخية، منذ نماذجها الأولى والبسيطة حتى تظهرها في السيارات الحديثة.

خرجتُ من لقاء الجراح وأنا أفكر في أن العراق ما زال يخزن كثيراً من العلماء والمبدعين والمخترعين الذين عاشوا بيننا بهوده، وقدموا الكثير من دون أن نألمهم الأضواء بما يستحقون، ولعل فضيلة برنامج مثل «قصص عراقية»، الذي تبته قناة العراقية، أنه يفتح نافذة على هؤلاء، ويقول لنا في كل مرة، إن وراء الأبواب التي نعرها كل يوم قصصاً كبيرة، لا يتقصها الإبداع، بل يتقصها فقط من يرووها.



## نينوى السينمائي ينقل الأفلام المحلية إلى العالمية



التواصل بين الفنانين العراقيين ونظرائهم من مختلف الدول. من جهة أخرى، نشرت الفنانة عابدة رياض عبر حسابها بموقع تبادل الصور «إنستجرام»، صورة بصحية عدد من الفنانات، خلال سفرهم إلى العراق لحضور مهرجان نينوى الدولي لسينما المرأة، وعلقت رياض على الصورة قائلة: «مع حبايب قلبي، أصدقائي، إلى العراق».

وتجتنكي إدارة مهرجان نينوى السينمائي الدولي بنجوم الفن العراقي والعربي رغم أن مشاركة البعض منهم شرفية أو فخريّة.

وكان حضور النجوم مهما لتكريس وجه بلدانهم للمهرجان. ومنهم الفنانة المصرية عابدة رياض للاستمتاع بالنقاشات المتعلقة بالسينما والفنون عموماً، إضافة إلى التقاط الصور التذكارية مع عشرات المعجبين. كما وجهت إدارة مهرجان نينوى دعوة إلى الفنان حيدر أبو العباس للحضور في المهرجان باعتباره ضيف شرف، مع الفنانين الآخرين لما يمثل حضورهم علامة مميزة في المهرجان.

وأضاف العسكر: «أن الدورة الثانية الدخيل أهمية احتضان المحافظة للفعاليات الثقافية والفنية الدولية بما يعزز حضور الموصل على خارطة الفعاليات الفنية، ويفتح المجال أمام الجمهور والطاقت المحلية للتواصل مع التجارب العربية والدولية، بالتزامن مع قرب انطلاق الدورة الثانية لمهرجان نينوى السينمائي الدولي.

ومن المقرر أن تنطلق فعاليات الدورة الثانية للمهرجان في مدينة الموصل للفترة من 8 إلى 10 تشرين الأول المقبل بمشاركة واسعة من سينمائي وفني يتضمن عروضاً وفعاليات ثقافية وفنية مصاحبة.

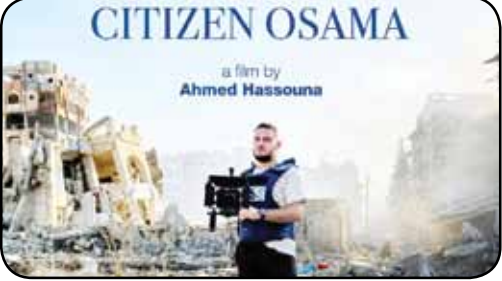
وقال مدير المهرجان والمخرج ليث العسكر إن عدد الأفلام التي وصلت للمشاركة في الدورة الثانية تجاوز 500 فيلم، بينها أعمال من المملكة المتحدة والهند وروسيا، فضلاً عن مشاركات من دول عربية، مبيناً أن لجنة فرز الأفلام تواصل عملها لاختيار الأعمال التي ستشارك ضمن البرنامج الرسمي للمهرجان».

أكد محافظ نينوى عبد القادر الدخيل أهمية احتضان المحافظة للفعاليات الثقافية والفنية الدولية بما يعزز حضور الموصل على خارطة الفعاليات الفنية، ويفتح المجال أمام الجمهور والطاقت المحلية للتواصل مع التجارب العربية والدولية، بالتزامن مع قرب انطلاق الدورة الثانية لمهرجان نينوى السينمائي الدولي.

ومن المقرر أن تنطلق فعاليات الدورة الثانية للمهرجان في مدينة الموصل للفترة من 8 إلى 10 تشرين الأول المقبل بمشاركة واسعة من سينمائي وفني يتضمن عروضاً وفعاليات ثقافية وفنية مصاحبة.

وقال مدير المهرجان والمخرج ليث العسكر إن عدد الأفلام التي وصلت للمشاركة في الدورة الثانية تجاوز 500 فيلم، بينها أعمال من المملكة المتحدة والهند وروسيا، فضلاً عن مشاركات من دول عربية، مبيناً أن لجنة فرز الأفلام تواصل عملها لاختيار الأعمال التي ستشارك ضمن البرنامج الرسمي للمهرجان».

## ”المواطن أسامة“ يمثل فلسطين في الأوسكار



شارك العراق في سوق مهرجان تورنتو السينمائي، من خلال ثلاثة أفلام وثائقية وهي (صوت الأهوار) و(ذاكرة القصب) و(طبيبة القصب)، التي جسدت الحياة اليومية لسكان الأهوار في جنوب العراق، وما تواجهه المنطقة من تحديات مرتبطة بالجفاف وشح المياه والتغيرات المناخية.

وركزت “الأفلام الوثائقية العراقية على أهوار الجنوب، التي حملت حكايات الإنسان والماء والبيئة إلى الجمهور الدولي، فيما عادت ذاكرة حرب 2003 إلى الشاشة عبر عمل سينمائي أميركي، لبيدو العراق حاضراً بوصفه مهداً للحكاية، وذاكرة مفتوحة على أسئلة الإنسان والبيئة والحرب».

وأخرج الأفلام الثلاثة كريستيان

وفي عمله، ويرى كيف يعيش الصحفي حياته عندما يترك الكاميرا ويوجد إلى عائلته، لكن الأحداث نفسها هي التي كوّنت الحكاية وغيّرت مسارها باستمرار. وأضاف: لم يكن لدينا سيناريو يستطيع التنبؤ بما سيحدث، لأننا أصلاً لم تكن نستطيع توقع الأحداث المأساوية التي ستقع في اليوم التالي، حيث تواجدنا في بقعة صغيرة ومحاصرة، نتعرض للصف ونعيش الخوف والنزوح وفقدان الأشخاص من حولنا، مثل بقية الناس، ولفت حسونة إلى أنه كانت هناك لحظات لم يستطع فيها أصلاً حمل الكاميرا، وفي أوقات أخرى كان أعضاء من الفريق يتوقفون للاهتمام بعائلاتهم، أو لأن الظروف لا تسمح بالعمل، لكن الحرب استمرت طويلاً، ولم تتوقف الأحداث، ومع الوقت شعر الجميع بأن مسؤولية تقع عليهم لتوثيق ما حدث.

حالة من الاحتفاء النقدي حظي بها فيلم “المواطن أسامة”، بعد أن شارك مؤخراً في مهرجان فينتيسا السينمائي الدولي، كما أنه يمثل فلسطين في سباق الأوسكار 2027، فضلاً عن مشاركته في الدورة المقبلة من مهرجان الجونة السينمائي.

وبطل الفيلم أسامة هو شخصية حقيقية يعمل مصوراً صحفياً في قطاع غزة، وينتقل من فاجعة إلى أخرى ليوثقها وينقلها إلى العالم من دون أن ينسى الاهتمام بعائلته وتوفر الأمان والطعام والشراب لها.

وكشف مخرج العمل أحمد حسونة بعض كواليس تلك التجربة، مشيراً إلى أن ما جذبته هو فكرة الإنسان الموجود خلف الكاميرا، الأب والزوج والمواطن الذي يعيش الحرب نفسها التي يقوم بتغطيتها. وأشار، في تصريحات إعلامية، إلى أنه في البداية كانت الفكرة بسيطة، أن يتابع أسامة داخل بيته

## باقية واسعة من الأفلام العراقية تضيء مهرجان كندا



أبى عبود، فيما تولى إنتاجها أوميد خالد، وجاءت ضمن مشروع (إنعاش الأهوار – إنعاش الأمل)، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، والذي تنفذه مؤسسة بابلون للأفلام بتمويل من الحكومة الكندية. المشاركة لم تكن مجرد عرض لأفلام عراقية أمام جمهور دولي، بل محاولة لتقديم حكايات الأهوار من الداخل، عبر قصص سكانها وذاكرتهم وعلاقتهم بالماء والقصب والطبيعة، في وقت تواجه فيه هذه البيئة العراقية الفريدة ضغوطاً متزايدة تهدد أنماط الحياة التي نشأت حولها لعقود طويلة. وتكتسب “هذه المشاركة أهمية إضافية، لأن سوق المهرجان تفتح مساحة مختلفة عن العرض السينمائي التقليدي، فقد أتاحت لصناع الأفلام والمؤسسات الثقافية والمتجنيين بناء علاقات مع جهات دولية، وطرح مشاريعهم



حسم الفنان كريم فهمي الجدل المثار حول موقفه وزوجته دانيا البناوي من انفصال شقيقه الفنان أحمد فهمي عن الفنانة هانا الزاهد. وقال كريم فهمي، خلال لقائه مع الإعلامية هبة حيدري في برنامج “منا وفينا” المذاع عبر قناة “المشهد”، إنه لا يعرف مصدر الأحاديث التي تزعم تأييده وزوجته لقرار انفصال شقيقه عن هانا الزاهد، مؤكداً أن ما يتم تداوله في هذا الشأن لا يستند إلى معلومات حقيقية. وتساءل كريم عن أسباب تداول هذه الروايات باعتبارها حقائق، قائلاً: “منين الكلام ده اللي الناس بقت واقفة منه أوي وعمالة تقولوه.. عرفوه منين الكلام ده.. هو أتقوا فاكزين إن أحمد أخويا ده عبيط مثلاً؟.. وتحدث الفنان المصري عن تعامله مع الشهرة، مشيراً إلى أن البعض أصبح يبحث عن تصدر منصات التواصل والترند بأي طريقة، سواء من خلال المواقف الإيجابية أو السلبية، لكنه لا يعتبر الشهرة هدفاً في حد ذاتها.



كشفت الفنانة نورهان عن أحدث ظهور لفرح، ابنة الفنان باسم سمرة، خلال حضورها حفل افتتاح الدورة الرابعة من مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة، الذي أقيم مساء الجمعة على مسرح السامر بمنطقة العجوزة في القاهرة. وعبرت نورهان عن سعادتها بلقاء فرح، موضحة أن اللقاء جاء بالمصادفة بعد سنوات طويلة من آخر مرة جمعتهما، عندما كانت فرح لا تزال طفلة في الثامنة من عمرها تقريباً، قبل أن تلتقي بها مجدداً وقد أصبحت شابة وخريجة معهد السينما.



## البقرة الضاحكة تفقد ابتسامتها الشهيرة



في خطوة مفاجئة وأولى من نوعها منذ تأسيس العلامة التجارية عام 1921، تخلت البقرة الشهيرة في جينة “البقرة الضاحكة” La Vache qui rit عن ابتسامتها المعتادة لحساب تعبير وجه أطلقته شركة “Bel Brands” في الولايات المتحدة تحت عنوان “البقرة غير الضاحكة”.

ووفقاً لشبكة SuaraGarut.ID الإخبارية، ظهرت البقرة الحمراء على عبوات الجبنة في أكثر من 4700 متجر أمريكي دون ملامحها الضاحكة المألوفة، رفقة عبارة غامضة تقول: “نحتاج إلى التحدث”. كما تضمنت الغلافات رمزا استجابيا (QR Code) ينقل المستهلكين إلى موقع إلكتروني مخصص للمبادرة، ينشر مقاطع فيديو تجسد البقرة في حالات من العزلة والحزن، كجلوسها وحيدة في مطعم أو على أرجوحة في حديقة عامة.

## شمس البارودي: عشت في عوالم أخرى قبل ولادتي



فاجأت الفنانة المصرية المعتزلة شمس البارودي متابعيها بمشور من غير المتوقع أن يصدر عنها، أكدت فيه أنها “عاشت في عوالم أخرى”، قبل أن تكون في الحياة الحالية. واعتاد متابعو نجمة السينما السابقة أن يتفاعلوا معها وهي تستعرض ذكرياتها مع زوجها الراحل الفنان حسن يوسف أو ابنها عبد الله الذي لقي حتفه غرقاً، وربما تنطرق إلى نمط حياتها اليومية بما فيه من هدوء وبساطة وروحانيات، لكنها المرة الأولى التي تنطرق إلى مثل هذه الموضوعات المثيرة للجدل.

وينظر كثيرون بعين التشكك إلى مسألة “الحياة في عوالم أخرى”، أو “الحياة السابقة”، انطلاقاً من حقائق العلم التي لم تثبت ذلك، أو بحجة أن تلك الأفكار صدرت عن فلسفات ومعتقدات لا تتوافق مع القبول وحاجياتنا العلمية.

وكان لافتاً أن البارودي استشهدت بالفكر الراحل مصطفى محمود صاحب البرنامج الشهير “العلم والإيمان” الذي تناول فيه بالتفصيل كثيراً من القضايا الفلسفية والروحية المثيرة للجدل.

ونشرت شمس البارودي منشوراً عبر حسابها في فيسبوك، قائلة: “بصوا حبايبى، أنا عاوزة أؤكد لكم حاجة، يا رب تصدقوها، ويمكن كثيرون منكم عاشوها وأحسوها، أنا متأكدة أنني عشت في عوالم أخرى قبل تواجدي في هذا العالم بالتحديد”.

وأضافت: “تأكد هذا الإحساس عندي بأشياء ملموسة سؤذكر كلها يوماً في ميعاده. بشخصيات متباينة، وأعتقد الدكتور مصطفى محمود

تكلم عن هذا الأمر”.

وتابعت قائلة: “حتى أحببنا مواقف كثيرة تذكرنا بأحداث لنا في شخصيات أخرى، من عنده نفس إحساسي بيلغنا وحكي ما حصل له، فنحن البشر نذات متناهية الصغر في عالم كبير، وهو كذبة سنكتشفها يوماً أكيد”.